تصور مقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني

إعداد

د/ هنية جاد عبد الغالي عيد

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

تصور مقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني

إعداد

د/ هنية جاد عبد الغالي عيد

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية- جامعة أسوان

مستخلص

هدف البحث التعرف علي واقع التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمحافظة أسوان، وتحديد أهم متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، واعتمد البحث علي المنهج الوصفي(المسحي التحليلي) بطرائقه وأدواته، والذي اعتمد علي الاستبانة كأداة له، تم تطبيقها علي عينة من المعلمين ببعض مدارس التعليم الثانوي العام بأسوان بلغت (٢١١) معلماً، وقد توصل البحث إلي مجموعة من النتائج التي توضح أهمية تمكين المعلم من توظيف المستحدثات التكنولوجية من خلال أربعة مجالات، هي: التمكين المهني لتوظيف الحاسوب، التمكين المهني لتوظيف الانترنت، التمكين المهني لتوظيف البريد الالكتروني، التمكين المهني لتوظيف جهاز عرض البيانات DATA SHOW، كذلك تحديد متطلبات التمكين المهني لتوظيف المستحدثات التكنولوجية، منها متطلبات متعلقة بـ (الإدارة- الاتصال الفعال- الدعم الاجتماعي- فرق العمل- التدريب المستمر- مكافأة المعلمين)، ثم تقديم تصور مقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني.

الكلمة المفتاحية: التمكين المهني، المستحدثات التكنولوجية.

Developing the role of the teacher in the employment of technological innovations in light of the entrance of professional empowerment

Haniyeh Jad Abdul Ghali Eid

Abstract

The objective of the research is to identify the reality of vocational empowerment through the use of technological innovations in the educational process in Aswan Governorate, the most important requirements of professional empowerment for the role of the teacher in the employment of technological innovations in the educational process. The research relied on the descriptive method, Was applied to a sample of teachers Some general secondary education schools in Aswan with (211) teachers. The search yielded a set of results that showed the importance of enabling the teacher to employ technological innovations in four areas: vocational empowerment of computer employment, professional empowerment of Internet recruitment, professional empowerment To employ e-mail, professional empowerment to employ DATA SHOW, Also define the requirements for professional empowerment to employ technological innovations, including requirements related to (management - effective communication - social support - work teams - continuous training - reward teachers) and then present a proposal to employ technological innovations in the educational process in the light of the entrance to professional empowerment.

مقدمة البحث:

إن مهنة التعليم من أعظم المهن وأقدسها لأنها مهنة الرسل والصالحين وقد رفع الله من شأن هذه المهنة فقال في محكم تنزيله (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) (المجادلة،١١)، فمهنة التعليم أم المهن لاحتياج جميع المهن لمعلمين يقومون بالإعداد والتدريب لمن يعمل بهذه المهن، وتكتسب مهنة التعليم أهميتها نظرا للأدوار التي يقوم بها المعلم من عملية تعليم لأفراد المجتمع وقيادتهم وتوجيههم وبنائهم للقيام بعمليات التنمية البشرية للمجتمع.

فالمعلم هو الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي وصانع هذا الموقف، ومهيئ لبيئته، ومعد لمصادره، فلابد من التركيز علي امتلاكه لمهارات التكنولوجيا وتوظيفها في التخطيط للمواقف الصفية وإدارتها وتنفيذها بشكل يجعله مميزاً أمام طلابه، لذلك هناك بعض المعلمين يتابعون التطورات التكنولوجية محاولين الاستفادة منها وتوظيفها في مجال عملهم.

ويعد الكمبيوتر من أهم الوسائل التي وفرتها الثورة التكنولوجية، حيث تأثرت عناصر المنظومة التعليمية علي اختلاف مستوياتها باستخدام الكمبيوتر، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم وأصبحت كلمة معلم غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة وظهرت كلمة مسهل لوصف مهام المعلم علي أساس أنه هو الذي يسهل عملية التعلم لطلابه، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة، كما تغير دور المتعلم نتيجة المستحدثات التكنولوجية، فلم يعد متلقيا سلبيا حيث ألقيت علي عاتقه مسئولية التعلم، وقد استلزم ذلك أن يكون نشطا ايجابيا أثناء موقف التعلم، وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم لا حول المعلم (عبد المنعم، ونعيم، ٢٠٠٠، ١).

وبذلك أصبح الاهتمام بدمج المستحدثات التكنولوجية في مدارس التعليم الثانوي العام من الاتجاهات الحديثة التي يجب الاهتمام بها، ربما يعود السبب في ذلك لاعتقاد القائمين علي التعليم الثانوي العام بجدوي هذه المستحدثات والآثار الكبيرة التي تعود منها علي تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك تمكين الأجيال من مسايرة متطلبات العصر من وعي معلوماتي ونهج في التفكير

ومسايرة الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، وأن هذه النقلة المجتمعية تتمحور علي الدور الذي يؤديه المعلم في توظيف تلك المستحدثات واكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها لديهم.

إن توظيف المستحدثات التكنولوجية في مدارس التعليم الثانوي العام أصبح أمراً ضرورياً وطبيعياً، فالطالب والمعلم يسعيان لاستثمار كل ما هو متوافر لخدمة العملية التعليمية، ولعل أحد أدوار المعلم البحث المستمر عن مستحدثات جديدة كنموذج يجمع بين التخطيط التربوي والاستخدام الفاعل للحاسوب، والدروس الإلكترونية والرحلات الافتراضية، وغيرها من مستحدثات التكنولوجيا والتركيز علي النوعية التربوية المطلوبة للمجتمع التي تتطلب من المعلم ضرورة اتخاذ قرارات تغير دوره التقليدي ليصبح موجها ومستشارا تعليميا للطلاب ومنظما لبيئة التعلم، لما له من قدرة علي التخطيط والتصميم والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ؛ لذا كان من الضروري تمكين المعلم مهنياً من توظيف المستحدثات التكنولوجية توظيفاً فعالاً بما يحقق التفاعل في العملية التعليمية (Lindsey,2000,546).

فالتمكين يقود الفرد إلى الشعور بالانتماء المعنوي والمادي للمؤسسة، وكل منها مكمل للآخر، ويترك كل منها آثاراً إيجابية على نفسية المعلم وشعوره بالأهمية في المؤسسة وبالاعتبار والتقدير (ملحم، ٢٠٠٦، ١٩).

حيث يسعي تمكين المعلمين لترسيخ روح المسئولية والاعتزاز بقوة العمل في المدرسة الثانوية ومواجهة التطورات والتحديات في المجال التعليمي، كما يفرض أنماطاً سلوكية تتناسب وطبيعة العمل واتخاذ القرارات المتعلقة به، فالتمكين أهم ضمانات استمرارية المؤسسة لأنه يساعد في رفع الروح المعنوية للمعلمين، وإظهار قدراتهم (طعمه وعاشور، ٢٠١٦،٢٥٥).

من هنا يتضح أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في مدارس التعليم الثانوي العام يستوجب تبني مدخل التمكين لتحقيق الميزة التنافسية الذي يعد أمراً هاما في الألفية الثالثة نتيجة للتطورات الحاصلة لأنه يعطي المعلمين بعض الصلاحيات و المسئوليات، ويشجعهم على المشاركة والمبادرة في اتخاذ القرارات المناسبة، ومنحهم الحرية والثقة لأداء العمل بطريقتهم دون تدخل مباشر من الإدارة العليا وكذا كسر الجمود الإداري التنظيمي الداخلي بين الإدارة والمعلمين،

هذا ما يجعل الاهتمام بمبدأ التمكين عنصراً أساسيا لنجاح المؤسسات وتأقلمها مع المتغيرات الحاصلة باعتبار أن المؤسسة تنشط ضمن ظروف بيئية تتسم بالديناميكية وسرعة التغيير وحدته في ظل اعتبار أنها تمثل نظاما مفتوحا تنمو و تتطور وتتفاعل مع فرص البيئة وتحدياتها التي تنشط بها وهذا من أجل ضمان استقرارها والمحافظة على المركز التنافسي وتطويره.

مشكلة البحث :

إن تحقيق التطوير التربوي والجودة والتنافسية التي تسعي إليها المؤسسات التعليمية بصفة عامة ومدارس التعليم الثانوي العام بصفة خاصة، يتطلب التأكيد على أدوار جديدة للمعلم، منها الإلمام بالتطورات التكنولوجية، ومسايرتها وتوظيفها في المواقف التعليمية، ولذلك فمن خصائص معلم المستقبل أن يكون مكتسباً للمهارات الخاصة بالتقنيات التعليمية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصر ومطبقا لها في العملية التعليمية.

فالواقع يشير إلى أن معلمي التعليم الثانوي لا تتاح لهم الفرصة الكافية للقيام بأدوار أكثر إيجابية في استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في مدارسهم والسبب يعود إلى القصور في البنية التحتية، ونقص السلطة والصلاحيات التي تخولهم هذه الأمور، وأنه ما زالت القوانين وعمليات التنفيذ لا ترقى للمستوى الذي يتناسب مع الأهمية الحقيقية للتمكين المهني للمعلمين؛ مما أدي إلي قصور واضح في أداء المعلم لدوره في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات التالية:

- دراسة الجندي(٢٠٠٨): التي توصلت إلى أن هناك قصوراً في توظيف المستحدثات التكنولوجية حيث إن الواقع الفعلي لتوظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية يمثل (٦,٩٪) من إجمالي تدريس المقررات الدراسية الأساسية.
- دراسة جامع وآخرين(٢٠٠٢) التي أشارت إلي وجود قصور لدي المعلمين في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك قصور في القدرة على تشغيل الأجهزة التعليمية، وإنتاج المواد التعليمية، واستخدام وسائل الاتصال، ويرجع ذلك إلي أنهم غير مهيئين نفسياً ومهنياً لتوظيفها.

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي معلمي بعض مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان للتعرف علي واقع توظيف المعلمين للمستحدثات التكنولوجية بهذه المدارس، واتضح أن هناك قصوراً في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم، حيث لازالت سيطرة الاساليب التقليدية، تطغى على استخدام تقنيات التعليم، وذلك بسبب:

- قلة الصلاحيات المخولة للمعلمين لاستخدام الوسائل التكنولوجية حتى ظلت معظم تلك الاجهزة والمواد حبيسة المخازن والمستودعات.
- نقص الكوادر البشرية المدربة علي استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- نقص المعرفة بعملية تشغيل الأجهزة وصيانتها.
- الخوف من توظيف التكنولوجيا بطرق غير صحيحة وبالتالي المساءلة من قبل الإدارة.
- خوف المعلمين من تحمل مسئولية استخدام الأجهزة مما جعلهم يركزون فقط علي الكتاب والسبورة والطباشير، دون استخدام المستحدثات التكنولوجية .

وكون المعلم هو الركيزة الأساسية في هذا النظام فإن الحاجة للتمكين المهني نتاجاً طبيعياً للتغيرات المعرفية والتكنولوجية، من خلال التركيز علي تطويره مهنياً وتنمية مهاراته المختلفة، فأصبح لزاماً علي كل معلم متابعة المستحدثات التكنولوجية وامتلاكها وتوظيفها ليكون فاعلاً في تدريسه من جهة، قريباً من تفكير طلابه من جهة ثانية.

وهذا ما أكد بالفعل أن توظيف التكنولوجيا في خدمة مدارس التعليم الثانوي العام بالرغم من وجودها كفكرة في أذهان المعلمين، إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج؛ وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة دراسة واقع تمكين المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ الأمر الذي يمثل حاجة ملحة لإجراء دراسات وبحوث عديدة في هذا المجال.

وبذلك تبلور عنوان البحث في" **تصور مقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني.**

أسئلة البحث:

كيف يمكن تطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني؟

١- ما الأسس الفلسفية لمدخل التمكين المهني ؟

٢- ما طبيعة المستحدثات التكنولوجية ؟

٣- ما واقع التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان؟

٤- ما متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان؟

٥- ما التصور المقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية العملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني ؟

أهداف البحث:

سعي البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

- تقديم إطار فكري حول فلسفة التمكين المهني.
- تقديم إطار مفاهيمي عن طبيعة المستحدثات التكنولوجية.
- تعرف واقع تمكين المعلم من توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.
- تعرف أهم متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- وضع تصور مقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان في ضوء مدخل التمكين المهني.

أهميـــــة البحـــــث :

رأت الباحثة أن هذه البحث ذات أهمية ضرورية في لفت أنظار القائمين علي التعليم إلي أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام وإكساب الطلاب الدافعية للتعلم وحب الاستطلاع، وذلك من خلال:

- استيضاح واقع التمكين وتعرف متطلباته التمكين المهني للمعلم، وذلك كخطوة أساسية لما تسعى له وزارة التربية والتعليم في تطوير الأداء وتفعيل أدوار المعلم وتمكينهم من المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات.
- تأكيد أهمية منح المعلمين المزيد من الصلاحيات التي تمكنهم من توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ؛ مما يدعم توجهات الوزارة نحو تحقيق اللامركزية في التعليم.
- تسهم في رفع المستوى المهني للمعلمين وتكامل أدوارهم وتنوع خبراتهم .
- تساعد المسئولين عن تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال الوقوف على أهم المتطلبات لتمكين المعلم من توظيف المستحدثات التكنولوجية .
- أن هذه الدراسة تأتي تلبية للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- تشجع علي إكساب الطلاب مهارات البحث عن المعلومات والتعلم الذاتي.

حـــــدود البحـــــث :

تحدد حدود البحث في الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية بالعملية التعليمية علي ضوء مدخل التمكين المهني.
- **الحدود البشرية** :عينة من المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.
- **الحدود المكانية** : محافظة اسوان .
- **الحدود الزمانية** : ٢٠١٦-٢٠١٧

منهج البحث:

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي (التحليلي) وأدواته في وصف وتحليل درجة تمكين المعلمين من توظيف المستحدثات التكنولوجية، واستخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية في تفسير نتائج الاستبانة أداة الدراسة الميدانية.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لرصد واقع تمكين المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان من توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

مصطلحات البحث :

تتحدد أهم مصطلحات البحث فيما يلي:

المستحدثات التكنولوجية: Technological innovations

تعرف المستحدثات التكنولوجية بأنها منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ وذلك من اجل رفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية، وتحدد في هذا البحث بعروض الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وتكنولوجيا مؤتمرات التعليم عن بعد وتكنولوجيا البيئة التعليمية، والأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم. (النجار ٢٠٠٩، ٧١١) .

ويعرف الشرقاوي(٢٠٠٣، ٣٢): المستحدثات التكنولوجية :بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات الاختصاص التعليمية.

وتعرف إجرائياً بأنها الأجهزة والآلات الحديثة المتوفرة في المدارس بمحافظة أسوان مثل الحاسوب والتلفاز وأجهزة العرض التي يتم استخدامها في العملية التعليمية بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية.

توظيف المستحدثات التكنولوجية: Employment of technological innovations

تعرف بأنها القدرة علي استخدام الانترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة التي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها. (فرج، ٢٠٠٥).

ويعرفها (الكندي،٢٠٠٥، ٦): بأنها استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد .

وتعرف إجرائياً بأنها التخطيط لدمج الوسائل التكنولوجية من أجهزة وآلات حديثة في العملية التعليمية في الوقت المناسب؛ بغرض تحقيق الكفاءة والجودة في العملية التعليمية وزيادة فاعليتها بصورة تتناسب وطبيعة العصر.

التمكين المهني: Professional empowerment

عرف التمكين لغة على أنه: مصدر الفعل "مكن"، يقال "مكنه" الله من الشيء "تمكينا "و"أمكنه "منه، واستمكن الرجل من الشيء وتمكن "منه، و فلان لا "يمكنه "النهوض أي لا يقدر عليه (ابن منظور،٢٠٠٠،٦٨٠)، والتمكن أي القدرة والاستطاعة على فعل الشيء.

ويعرف التمكين المهني بأنه: سلسلة من البرامج والأنشطة التي تقدم للمعلم لرفع مستوي أدائه وزيادة نموه في الجوانب المعرفية والمهارية ليتمكن من القيام بما هو منوط به من أدوار متجددة ومتغيرة نحو دمج الأجهزة والأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة في الموقف التعليمي، من أجل تحقيق الأهداف وزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ورفع مستوي مشاركة المتعلم الايجابية في هذه العملية (الهنداوي،٢٠٠٧، ٣).

كما يعرف بأنه: إعطاء العاملين الصلاحيات والمسئوليات ومنحهم الحرية لأداء العمل بطريقتهم دون تدخل مباشر من الإدارة مع توفير كل الموارد وبيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنيا وسلوكيا لأداء العمل مع الثقة المطلقة فيهم (عبد الوهاب ،١٩٩٧، ٣٥).

ويركز هذا التعريف على أن تكون الإدارة بعيدة نوعا ما عند افتراضها تطبيق هذه السياسة مع وجوب توفير كل ما يحتاج إليه المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة.

الدراسات السابقة :

يمكن تناول أهم الدراسات السابقة علي النحو الآتي:

دراسة الهنداوي (٢٠٠٧): بعنوان "تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي في مصر"

هدفت الدارسة إلى الكشف عن العوامل المكونة لبنية تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي لدي المعلمين، واختبار مدى تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية في مصر، وتقدير مستوى التمكين على إحساس المعلمين بالتمكين بمدارس التعليم الأساسي في مصر، والتعرف على أبرز معوقات تمكين المعلمين، وتوصلت الدراسة إلي آليات مقترحة لتفعيل عملية التمكين في ضوء المتغيرات المعاصرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واسلوب التحليل العاملي كطريقة منهجية للتحليل، وأعد الباحث أداة لقياس تمكين المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (٨٢١) معلما ومعلمة من مراحل التعليم الاساسي في بعض محافظات الجمهورية وتوصلت الدراسة إلي أن التنمية المهنية للمعلمين في ضوء ثورة التكنولوجيا ضعيفة، وكذلك ضعف حرية المعلم واستقلاله باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وضعف التمكين المهني لمعلم المرحلة الابتدائية.

دراسة الجندي (٢٠٠٨): بعنوان "معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية في المدارس المصرية"

هدفت إلي تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية في مدارسنا إضافة إلى وضع تصور مقترح للحد من هذه المعوقات التي تحول دون توظيف البرمجيات في العملية التعليمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة من المعلمين وأخصائي تكنولوجيا التعليم وموجهي المواد الدراسية المختلفة والمتعلمين في المدارس الإعدادية، وذلك من أجل وضع استبيانات لتحديد معوقات توظيف البرمجيات التعليمية في المدارس المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الواقع الفعلي لتوظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية يمثل (٦,٩٪) من إجمالي تدريس المقررات الدراسية الأساسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبصير القائمين على العملية التعليمية بضرورة الاستفادة من تكنولوجيا البرمجيات التعليمية بالمدارس.

دراسة حسن (٢٠١٣): بعنوان " فعالية برنامج قائم علي استخدام الشبكة العالمية في تنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية والحل الابتكاري للمشكلات لدي معلمي المدارس الذكية في ضوء معايير الجودة.

هدفت الدراسة إلي وضع برنامج قائم علي استخدام الشبكة العالمية في تنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية والحل الابتكاري للمشكلات لدي معلمي المدارس الذكية في ضوء معايير الجودة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، استخدمت الدراسة اختباراً لقياس مهارة توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبطاقة للملاحظة، واختباراً لقياس مهارة الحل الابتكاري، وتوصلت الدراسة إلي وضع برنامج مقترح لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية ومهارات الحل الابتكاري للمشكلات لمعلمي المدارس الذكية.

دراسة أورت وآخرين(٢٠١٤) : بعنوان" تمكين المعلمين في المواقع القيادية: المعلمون والتدريس النظرية والتطبيق".

هدفت إلى معرفة مستوى التمكين لدى المعلمين في المواقع القيادية، تكونت عينة الدراسة مـــن (٦٤) معلماً ومعلمة اختيروا من المدارس الثانوية من المقاطعات الغربية الأمريكية، استخدمت الدراسة مقياس التمكين لدى المعلمين، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين لدى المعلمين كان متوسطاً، ووجود فروق في مستوى التمكين الإداري المدرك تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور .

دراسة عليان (٢٠١٥): بعنوان" التمكين المهني لدي طلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول".

هدفت الدراسة إلي الكشف عن التمكين المهني لدي طلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من أهمها: المحافظة علي الدرجة العالية لبرامج التمكين المهني للطلبة المعلمين، تدريب الطلبة المعلمين علي استخدام كافة تطبيقات الحاسوب وبرامجه وشبكة الانترنت ،عقد ورش عمل بصورة مستمرة للطلبة المعلمين تساعدهم علي توظيف المستحدثات التكنولوجية، وكذلك ضرورة

تبادل الخبرات بين الجامعات للاستفادة في مجال تنمية مهارات الطلبة المعلمين وتطويرها في ضوء المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية.

دراسة ناصر (٢٠١٦): التمكين المهني مدخلاً لتطوير الأداء المهني : دراسة ميدانية علي مدارس الثانوي العام بمحافظة المنوفية

هدفت الدراسة إلي البحث عن كيفية تطوير الأداء المهني للمعلمين بمدارس الثانوي العام بمحافظة المنوفية من خلال تطبيق مدخل التمكين، استخدمت المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت علي عينة عشوائية من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، وتوصلت لبعض النتائج منها: أن واقع تمكين معلمي المدارس الثانوية منخفض، حيث لا يملكون السلطة صناعة واتخاذ القرارات المهمة التي تتعلق بعملهم، وقلة مشاركتهم في وضع رؤية المدرسة ورسالتها، وعدم إمدادهم بالمعلومات المهمة الخاصة بعملهم، وضعف التدريب والتنمية المهنية لهم.

التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال استعرض الدراسات السابقة استفادت الباحثة من دراستها والاطلاع عليها وخرجت بما يلي:

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

- تناول مجال التمكين المهني مثل دراسة (عليان ٢٠١٥)، (ناصر ٢٠١٦).
- أكدت بعض الدراسات علي أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية مثل دراسة (الجندي ٢٠٠٨)، (حسن ٢٠١٣)؛ ومن ثم سعي البحث الحالي إلي أهمية توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

أوجه الاختلاف:

- اجريت بعض الدراسات في بيئات مختلفة حيث يجري البحث علي مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.
- تناول الدراسات السابقة التمكين وعلاقته بالجوانب الأخرى مثل دراسة (ناصر ٢٠١٦)، (عليان ٢٠١٥).

أوجـــه الاستفـــادة:

- إعداد الإطار الفلسفي للبحث.
- تحديد منهج البحث وإجراءاته.
- بناء أداة البحث (الاستبانة).

أوجـــه التميـــيز:

- تناول موضوع التمكين المهني كمدخل لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- التركيز علي أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.

خطـــــوات البحـــــث :

للإجابة علي أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الإطار العام للبحث ويشمل: المقدمة- المشكلة – الأسئلة- الأهداف- الأهمية – الحدود- الأدوات- المصطلحات – الدراسات السابقة- الخطوات.

٢- تحديد الأسس الفكرية للتمكين المهني من حيث المفهوم- الأهمية- الأبعاد- المتطلبات.

٣- تحديد الأسس الفكرية للمستحدثات التكنولوجية من حيث : مفهوم- الأهمية- الأهداف- الخصائص- متطلبات توظيفها- بعض النماذج- أساليب التمكين المهني في توظيف المستحدثات التكنولوجية.

٤- الكشف عن واقع أهمية التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية، وأهم متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.

٥- وضع تصور مقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان علي ضوء مدخل التمكين المهني.

الإطـــار الفكـــري للبحـــث

اولاً: التمكين المهني للمعلم

إن الاهتمام بمفهوم التمكين يشكل مطلباً أساسياً وحاسماً للمؤسسات خصوصاً في ظل الاتجاه نحو تبنى المفاهيم الحديثة وتطبيقها كالجودة الشاملة، وإعادة الهندسة فهذا المدخل يقوم على فلسفة جديدة قوامها ألا يكون تركيز مديري المدارس على المؤسسات المنافسة وإنما التركيز على العاملين لديه في المقام الأول، وهو على صلة أكيدة باتجاهات التطوير السائدة والمتعلقة بتنمية الجانب الإنساني داخل المؤسسة.

١- مفهـــوم التمكـــين

لقى مصطلح التمكين في الآونة الأخيرة اهتمام عديد من الباحثين باعتباره من بين المفاهيم الحديثة، فهناك من نظر إليه على أنه وسيلة من وسائل الإدارة، والبعض نظر إليه نظرة فلسفية ، وآخرون اعتبروه ممارسة ثقافية تعمل على تشجع المعلمين على تحمل المسئولية الشخصية لتطوير طريقة عملهم، ومن أهم المفاهيم الخاصة بتمكين العاملين:

إعطاء العاملين الصلاحيات والمسئوليات ومنحهم الحرية لأداء العمل بطريقتهم دون تدخل مباشر من الإدارة مع توفير كافة الموارد وبيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنياً وسلوكياً لأداء العمل مع إعطائهم الثقة المطلقة (Michigan,Czuba ,2004,3-4)

كما يعرف خضير الكبيسي التمكين بأنه: زيادة الاهتمام بالعاملين من خلال توسيع صلاحياتهم وإثراء كمية من المعلومات التي تعطى لهم، وتوسيع فرص المبادرة والمبادأة لاتخاذ قراراتهم ومواجهة مشكلاتهم التي تعترض أداءهم (الكبيسي، ٢٠٠٤، ١٣٦)، ويلاحظ أن هذا المفهوم ركزعلى الاهتمام بالعنصر البشري من خلال إمدادهم بكافة الصلاحيات.

كما يعرف تمكين المعلمين بأنه عملية منح المعلمين السلطة والصلاحية لصنع قرارات مهنية تتعلق بعملية تعليم الطلاب وتعلمهم (الهنداوي، ٢٠٠٧، ٩-٥٦).

وبذلك فإن تمكين المعلمين هي عملية يتم من خلالها منح المعلمين الصلاحيات والمسئوليات وتشجيعهم علي المبادرة والمشاركة في اتخاذ القرارات، ومنحهم الحرية والثقة لإستغلال

طاقاتهم الذهنية كاملة في تجويد العملية التّعليمية وتنمية أنفسهم مهنياً علي نحو مستمر للقيام بأدوارهم(محمد، ٢٠١٢، ١٧٣)

من هنا يعرف التمكين المهني بأنه: إطلاق القوة الكامنة لدى المعلم وإتاحة الفرصة لتقديم أفضل ما عنده وذلك بتدعيم شعور الفرد بفاعليته الذاتية من خلال التعرف على العوامل التي تزيد شعوره بالقوة والتأثير والمشاركة باتخاذ القرارات والمسئولية عن النتائج.

وبذلك فهو يؤكد علي القوى التي يكتسب المعلمون من خلالها القدرة، وتزيد ثقتهم، ويرتفع مستوى انتمائهم وولائهم لتحمل المسئولية، والقدرة على التصرف لتحسين الأنشطة والعمليات والتفاعل في العمل من أجل إشباع المتطلبات الأساسية للعملاء في مختلف المجالات بهدف تحقيق قيم وغايات المنظمة.

إن غالبية المفاهيم أنفة الذكر تتفق على أن التمكين يختص بمنح المعلم السلطة المتعلقة بالأعمال والموضوعات ضمن تخصصه الوظيفي، وتحريره من الضبط المحدد عن طريق التعليمات، ومنحه الحرية لتحمل مسئولية آرائه، وقراراته، وتطبيقاته، وبالتالي يمكن القول أن تمكين المعلم يتسم بالخصائص التالية:

١- إعطاء المعلم المزيد من الحرية لأداء مهامهم .

٢- قدرة المعلمين علي حل مشكلاتهم بأنفسهم .

٣- استثمار كفاءة المعلم استثماراً كاملاً من أجل تحسين العمل وزيادة كفاءته.

٤- الاعتماد الذاتي للمعلمين وتقليل الاعتماد على الإدارة في إدارة نشاطهم بإعطائهم السلطة الكافية، بالإضافة إلى مسئوليتهم عن نتائج أعمالهم و قراراتهم .

٥- تحسين أداء المعلمين ورضاهم عن العمل.

٢- أهميـة التمكـين المهنـي للمعلـم:

لكي تحقق المؤسسة أهدافها فعلى المديرين والرؤساء إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات لأن المؤسسة تحتاج إلى معلوماتهم وخبراتهم ومهاراتهم وجهدهم لتحقيق تلك الأهداف باستخدام نظم وأساليب حديثة تتناسب مع المتغيرات والتحديات العالمية المعاصرة.

والتمكين هو الأداة الأساسية لجعل المؤسسة التعليمية قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية، وكذا ارتباط التمكين بالمورد البشري الذي يعد ركيزة من ركائز المؤسسة ومواردها الاستراتيجي، فالمؤسسة التي يكون لديها موارد بشرية مؤهلة وذات كفاءة عالية من الخبرات والمهارات يتوافر لديها الضمانات الحيوية لاستمرارها وبقائها في الطليعة (عقيلي، ٢٠٠٧،٨١) .

حيث يعد التمكين من أهم المداخل التي تعمل علي تطوير العمل والاستفادة من الطاقة الإبداعية والفكرية للمعلمين، وإعطائهم الحرية في اتخاذ القرارات في مجال عملهم، وقد جاء هذا المدخل ليطالب بالتخلي عن النموذج القديم الذي يركز علي المراقبة والتحكم في المعلمين إلي إعطاء الثقة فيهم(Evans,2014,369) .

ويمكن الحديث عن أهمية التمكين من عدة جوانب أهمها: ارتباط التمكين بنجاح المؤسسة وتفوقها وقدرتها على تحقيق الأهداف والسياسات العامة لها، مثل اللامركزية الإدارية، الجودة الشاملة وإعادة هندسة العمليات، إعادة هيكلة عمل الفريق والمؤسسة المتعلمة والمؤسسة الأفقية (حافظ، ٢٠٠٣، ٦٨).

ونظراً لارتباط التمكين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي ضوء المتغيرات والتحديات العالمية المعاصرة، أصبح من الأهمية إعادة هيكلة المؤسسات وإطلاق الطاقات البشرية الكامنة، بتوفير معلمين مدربين لديهم رؤية سليمة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية لتحقيق مستوي عالٍ من الأداء.

لهذا سارعت المؤسسات للأخذ بالتمكين كفلسفة وأداة تسهم في تنمية الموارد البشرية وتعزيز الاستفادة من جهود التنمية البشرية من خلال تحقيق تكاملها مع نظم الموارد البشرية وسياساتها في المؤسسة، وتنمية الذكاء العاطفي باعتباره جزءا مهما من طاقات البشر النفسية التي يجب الاهتمام بها وكذلك إعطاء جهود التنمية والتدريب بعدا استراتيجيا يلبي احتياجات تنمية الابتكار والتعلم المؤسسي وقيمة رأس المال المعرفي للمجتمع ومؤسساته (المفرجي وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٩).

فالتمكين أحد الضمانات الحيوية لاستمرار المؤسسة من خلال تكوين أفراد مؤهلين للقيادة، واتخاذ القرارات اللازمة لتقدم المؤسسة، وعلى العكس فإن امتناع المؤسسات من تمكين المعلمين يؤدي لعدة نتائج سلبية من أهمها : حلول مدراء لم يحظوا بالقدر الكافي من التأهيل، وانخفاض مستوى الرضا عن العمل من قبل أولئك الذين حجبت عنهم الفرص وانخفاض جودة القدرات وكفاية الأداء (السيد، ٢٠٠٤، ١٤٧).

وهناك مجموعة من الأسباب التي تدفع المدرسة إلى تبني مدخل التمكين، ومنها: (أفندي، ٢٠٠٣، ١٧).

- حاجة المدرسة إلى أن تكون أكثر استجابة.
- تخفيض عدد المستويات الإدارية في الهياكل التنظيمية .
- تركيز اهتمام الإدارة العليا على القضايا الاستراتيجية .
- التوظيف الأمثل للموارد المتاحة وخاصة البشرية للحفاظ على تطوير المنافسة .
- أهمية سرعة اتخاذ القرارات .
- إطلاق قدرات الأفراد الإبداعية والخلاقة .
- توفير المزيد من الرضا الوظيفي والتحفيز والانتماء التنظيمي .
- خفض تكاليف العمل بتقليل عدد المستويات الإدارية غير الضرورية ووظائف الأفراد.
- إعطاء الأفراد مسئولية أكبر وتمكينهم من إنجاز أعمالهم بصورة جيدة .

وبـذلك تبـرز أهمية تمكين المعلمين في تحقيق مجموعة من الفوائد، تعود على المدرسة والمعلم والطالب منها: تحسن أداء الطلبة وانخفاض نسبة غياب المعلمين ودوران العمل اليومي المدرسي بشكل فعال وتحقيق مكانة متميزة للمدرسة، بالإضافة إلى زيادة التنافسية مع المدارس الأخرى، وزيادة التعاون في حل المشكلات وارتفاع القدرات الإبداعية للمعلمين والطلبة، وإشباع حاجات المعلم من تقدير الذات وإثباتهـــــــا، وارتفاع مقاومته لضغوط العمل وولائه للمدرسة، والمساهمة في زيادة الرضا الوظيفي والدافعية الذاتية، والرضا عن المسئـــــولين وتنمية الشعور بالمسئـــــولية وتحملها وربط المصلحة الفردية بالمصلحة العامة للمدرسة، (عبـــد الخـــالق، ٢٠٠٩، ١-٣٠٤).

ويشير مصطفي إلي أن هناك عوائد للتمكين بالنسبة للمؤسسة حيث أنها تعمل علي ارتفاع درجة الرضا وانخفاض نسب الغياب والتمارض، وانخفاض حوادث العمل وإصاباتها، وشيوع روح الفريق وظهور أفكار مبتكرة وارتفاع الإنتاجية وانخفاض التكلفة، وفاعلية جهود التطوير، والتحسين المستمر، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة، أما بالنسبة للموظف فالتمكين يعمل علي إشباع أعلي للحاجات الإنسانية وارتفاع درجة الرضا وزيادة الولاء للمؤسسة، وإنخفاض ضغوط العمل ومسبباتها، وزيادة الدافع نحو الأداء المتميز(مصطفي، ٢٠٠٤، ١١).

كما ينعكس تمكين المعلمين إيجابياً علي بيئة المدرسة وعلي الإدارة والمعلمين أنفسهم، فيصبحون أكثر استعداداً لتقبل المعرفة الجديدة والرؤي والاهتمامات المهنية، مما يعزز الإلتزام التنظيمي علي نطاق واسع ويحسن جودة العملية التعليمية وإنتاجية المدرسة (Rezaiean,2010,13)، كذلك الاستعداد للعمل في فرق وبناء وتطوير التوافق مع الزملاء ومهارات العمل الجماعي، فالمعلمون المتمكنون هم الأكثر إبداعاً وإبتكاراً في العملية التعليمية(Boey,2010,2)، وعليه فإن تمكين المعلمين يعطيهم شعوراً بالملكية والثقة والسيطرة علي مهنتهم مما يسهم في تحرير وإطلاق المواهب غير المستغلة والسماح لهم بتحمل المسئولية(Salami,2010, 77).

وعليه فإنه من الأهمية تمكين المعلم مهنياً ليواجه مطالب التغير والتطوير السريع والانفجار المعرفي والتكنولوجي، حيث يحتاج إلي إعداد وتدريب مستمر يمكنه من ملاحقة الجديد في ميدان عمله، فالمعلم عندما يشعر بأنه غير متحكم به وأنه مساهم في تطوير المؤسسة، فإنه يسهم في تطوير العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف بشكل مستقل دون الرجوع للإدارة للحصول علي إذن لتنفيذ مهام معينة.

٣- أبعاد التمكين المهني للمعلم:

يعد مفهوم التمكين من المفاهيم متعددة الأبعاد، ولقد اختلفت آراء الباحثين حول عدد هذه الأبعاد ونوعيتها، ويكمن السبب في التباين الفعلي للبيئات الداخلية والخارجية للمؤسسات التي كانت محط اهتمام الباحثين.

حيث يري ملحم (٢٠٠٠): أن تمكين المعلمين بنية متعددة الأبعاد لا تقتصر فقط على منح سلطات إضافية للمعلم، ومشاركته في صنع القرارات المدرسية، وإنما تتضمن أبعاداً أخرى، مثل: الاستقلالية في العمل، والقدرة، على التأثير في نواتج العمل المدرسي، والإحساس بالتقدير والمكانة المهنية، والفعالية الذاتية، والنمو المهني للمعلم، ويتمثل التمكين الذي يمارسه المدير في المدرسة بعدة أبعاد، هي: تفويض السلطة والنمو المهني، والعمل الجماعي، وتنمية السلوك الريادي، والتقليد والمحاكاة، والمشاركة .

وفيما يلي عرض لمجموعة من أبعاد التمكين، ومن هذه الأبعاد:

أ) المشـــاركـــة بالمعلـــومـــات:

وتعني إتاحة المعلومات عن اداء المؤسسة للأفراد العاملين فيها، فالمؤسسات التي يتمتع أفرادها بمستويات عالية من التمكين فإن كافة المعلومات تكون متاحة أمام العاملين فيها ولا توجد هناك معلومات سرية حيث يستطيع العاملون الإطلاع علي البيانات المتعلقة بخصائص المؤسسة ومميزاتها والتقارير حول عمل الأفراد(Daft,2001,504).

وتعد المشاركة عملية مهمة تساهم في التوصل إلي القرار السليم وتؤثر علي عملية اتخاذ القرار بدءاً من تحديد المشكلة إلي مرحلة الوصول إلي القرار، وبذلك سيقلل من فرص التأثير أو قرارات التغيير، حيث يشارك المعلمين في تحديد المشكلة وجمع المعلومات ومناقشتها وتحليلها، وبعد أن يتخذ المدير القرار المناسب فإن دور المعلم لا ينتهي عند المشاركة في صنع القرار بل قد يمتد إلي تنفيذ القرار.

وبذلك فإن المشاركة الواسعة في المعلومات تحسن من أداء المؤسسة لأنها تزيد من درجة اشتراك المعلمين وتفاعلهم مع الرؤية والنظرة الخاصة باستراتيجية المؤسسة ككل، مما يعزز من التزامهم الذاتي، ومنحهم الثقة. فالمؤسسة التي تكتسب معلوماتها علي نحو جيد وتستعملها بصورة جيدة قادرة بالتأكيد علي تحقيق أداء متميز بسبب التماسك ووحدة الرؤية التي تتحقق عن طريق التمكين.

ب) منح العاملين صلاحيات اتخاذ القرار المتعلق بالعمل :

إن إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيهم أو في أعمالهم، وذلك ضماناً لوضوح الرؤية وتبادل الرأي، ولضمان تعاونهم والوصول إلي قرارات صحيحة، إذ إن المجموعة

أقدر علي النظر إلي المشكلة المطروحة من جوانب متعددة من الفرد الذي كثيراً ما يسيطر عليه فكرة أو جانب من القضية تحول بينه وبين الرؤية الواضحة للجوانب الأخري.

وهناك عديد من العوامل التي تؤثر في إكساب المعلم مهارة المشاركة في اتخاذ القرارات، وتتمثل تلك العوامل فيما يأتي: (الساعد، ٢٠٠١)

- التفكير غير الحيادي فمعظم قراراتنا لا تتأرجح بتأثير العوامل المحيطة بنا التي تجعلنا نميل إلي التحيز لأفكار نمطية.
- نقص مهارة متخذ القرار في السير بمراحل العملية علي أفضل صورة وبالوقت المناسب ونقص تدفق المعلومات وتعقيدها.
- ضغط الجماعة التي ينتمي إليها متخذ القرار: تعد الجماعة التي ينتمي إليها الفرد مهمة بالنسبة لقراراته.
- المخاوف والقلق: إن القلق والمخاوف تتدخل بشكل كبير في عملية اتخاذ القرار، حيث إن اتخاذ قرار ما أحياناً يضع الفرد في موقف مقلق، فكلما كان القرار صعباً كلما ازدادت الحاجة إلي استشارة الآخرين.

إن امتلاك المعلمين للصلاحيات يعد متطلبُ لاتخاذ قرارات أساسية وضروريّ لتطبيق استراتيجية التمكين، حيث إن هذه الصلاحية تتيح الحرية لاتخاذ قرارات يومية واتخاذ الخطوات اللازمة دون الحاجة إلي التوجيه المباشر.

ج) الحـــريـــة والاستقـــلاليـــة:

تعد حرية التصرف العامل أكثر أهمية في تمكين العاملين، لأنها تتضمن منح المديرين سعة التصرف في النشاطات الخاصة بهم، وهناك ثلاثة أنواع من الحرية، وهي: الحرية الروتينية: ويتم ممارستها عندما يختار المعلم بدائل من مجموعة خيارات متاحة أمامه لغرض أداء المهام، والحرية الخلاقة (المبتكرة): غير الروتينية وهي ممارسة كل ما يمكنهم عندما يطلب منهم ايجاد بدائل بأنفسهم لأداء المهمات وممارسة الأدوار (كحرية تصرف الأستاذ الجامعي في وضع المنهج الدراسي)، أما النوع الأخير فهو الحرية المقيدة: وهي تمثل الجانب السلبي من حرية التصرف وهو

ما تفرضه المؤسسة علي العاملين بها من سلوكيات لا تجعل لهم دوراً في الوصف الوظيفي (سماح وأسيل، ٢٠٠٧، ٢٠١).

أما الاستقلالية فهي تعبر عن شعور المعلمين أنهم يملكون التحكم في جوانب متنوعة في العمل المدرسي مثل تطوير المنهج واختيار الكتب الدراسية والجدول المدرسي وتوزيع العمل على المعلمين والعاملين في المدرسة وهذا التحكم والسيطرة يمكن المديرين من الشعور بالحرية والاستقلالية في صنع القرارات التربوية.

ويطلق السيكولوجيون علي هذه الاستقلالية حرية التصرف بالمهارات والوسائل أي اختيار الوسائل والأدوات الخاصة بالعمل، ولكن ذلك يتضمن الهيكل الذي تحدده الإدارة العليا، ويبقي التركيز منصباً علي القضايا التشغيلية وليس الاستراتيجية عند تحديد أفاق هذه الاستقلالية (شريف،٥٩،٢٠٠٢).

منهم من حدد التمكين في أربعة أبعاد يمكن أن توفر وسيلة لوصف أو تحديد هيئة التمكين المستخدم في المؤسسة، وهذه الأبعاد هي: (معايعة وجمال، ٢٠٠٨، ١٣٢).

- البعد الأول: (المعنى أو الإحساس بالجدوى)، وهو شعور بوجود الغاية أو الارتباط الشخصي بالعمل.
- البعد الثاني: المقدرة وتشير إلى اعتقاد الفرد بقدرته على أداء فعاليات المهام بمهارة.
- البعد الثالث: حق الإرادة الشخصية ويعكس شعور الفرد بالحرية إزاء طريقة أدائه لعمله.
- البعد الرابع: التأثير ويعني اعتقاد الفرد بأن له تأثيرا على القرارات التي يتم اتخاذها والسياسات التي تصنعها المنظمة خاصة تلك المتعلقة بعمله، أو التأثير على النظام الذي يعمل في إطاره.

وقد حدد العتيبي خمسة أبعاد للتمكين (العتيبى، ٢٠٠٥، ٤٦-٤٧) يمكن أن توفر وسيلة لوصف أو تحديد هيئة التمكين المستخدم في أي مؤسسة تعليمية، وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول : المهمـــــة (Task) :

ويهتم هذا بحرية التصرف التي تسمح للفرد الذي تم تمكينه من أداء المهام التي وظف من أجلها، وإلى إي مدى يسمح للفرد التمكين من تفسير الجوانب الملموسة وغير الملموسة في المنظمة كرضا العاملين على سبيل المثال.

البعد الثاني: تحديد المهمة(Task allocation):

ويهتم بكمية الاستقلالية المسؤول عنها المعلم للقيام بعمله وإلي أي مدي يتم توجيههم، أو حاجتهم للحصول على إذن لإنجاز المهام التي يقومون بها، وإلى أي درجة توضح سياسات وإجراءات المؤسسة ما يجب القيام به، ومن ثم إعطاء الفرصة للمعلمين للقيام بإنجاز المهام، وإلي أي مدي هناك تضارب بين مسؤولية الاستقلالية والأهداف المرسومة من قبل المديرين لتحقيق الأداء الفعال .

البعد الثالث : القـــــوة (Power) :

إن أول الخطوات في التبصر والتعمق في مفهوم التمكين يرتكز على دراسة مفهوم القوة وكيفية تأثيرها على عملية التمكين، سواء من ناحية وجهة نظر القيادة أو العاملين على حد سواء، ويأخذ بعد القوة بعين الاعتبار الشعور بالقوة الشخصية التي يمتلكها الأفراد نتيجة تمكينهم، وماهية المهام التي يقوم بها الأفراد الممكنين، وإلى أي مدى السلطة التي يمتلكها الفرد محددة في المهام، وإلى أي مدى تقوم الإدارة بجهود لمشاركة العاملين في السلطة وتعزيز شعورهم بالتمكين .

البعد الرابع: الالـــــتزام (Commitment):

يأخذ هذا البعد بعين الاعتبار اكتشاف مصادر التزام العاملين بالمؤسسة بأسلوب محدد للتمكين، ويتصل بعد الالتزام بالمواضيع المتصلة بزيادة تحفيز الأفراد من خلال توفير احتياجات الفرد للقوة والاحتياجات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس.

لبعد الخامس: الثقـــافـــة (Culture):

يبحث هذا البعد في مدى قدرة ثقافة المؤسسة على تعزيز الشعور بالتمكين، ويعتمد نجاح استراتيجية التمكين على بيئة المؤسسة وأسلوب تنفيذها لعملية التمكين، فإذا تم إدارة بيئة المنظمة وأسلوب تنفيذ التمكين بقدرة وفاعلية؛ فإن التمكين سيعزز تحسين الإنتاجية، والجودة، وتقليل التكاليف، وتحقيق المرونة في العمل، ورفع مستوى الرضا الوظيفي، أما الإدارة السيئة أو الضعيفة لاستراتيجيات التمكين فإنها تزعزع الثقة داخل المؤسسة.

٤- متطلبـــات تمكـــين المعلمـــين

لكي يتم التطبيق الناجح لتمكين العاملين في المؤسسات، لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية قبل عملية التمكين وفي أثنائها وبعدها، نوجزها فيما يلي: (محمد، ٢٠٠٢، ٣٧- ٣٨).

أ) الثقـــة الإداريـــة:

أساس عملية التمكين هو الثقة، أي ثقة المديرين في مرؤوسيهم، وقد عرف بعض الباحثين الثقة المتبادلة بين الأشخاص، بأنها توقع شخص أو مجموعة من الأشخاص بأن معلومات أو تعهدات شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص هي معلومات أو تعهدات صادقة، ويمكن الاعتماد عليها، فعندما يثق المديرون في موظفيهم يعاملونهم معاملة تفضيلية، مثل إمدادهم بمزيد من المعلومات، وحرية التصرف والاختيار، فالثقة من المدير تؤدي إلى تمكين سلطة الموظف.

ب) الـــدعـــم الاجتمـــاعـــي:

لكي يشعر المعلمون بالتمكين الفعلي، فلا بد وأن يشعروا بالدعم والتأييد من رؤسائهم وزملائهم، وهذا من شأنه أن يزيد من ثقة الموظف بالمؤسسة، وبمرور الوقت يحدث زيادة في مستوى انتمائه التنظيمي والتزامه.

ج) الأهـــداف والـــرؤيـــة المستقبلية:

يمكن للمؤسسة أن تحقق درجة عالية من التمكين، إذا أدرك العاملون بها أهداف الإدارة العليا ورؤيتها في التعامل مع الأزمات، والاتجاه الاستراتيجي للمنظمة، ويترتب على ذلك شعور الموظفين بقدرتهم على التصرف ذاتيًا، بدلاً من انتظار الأوامر والتوجيهات من الإدارة العليا، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في معالجة الأزمات قبل استفحالها واستعصائها على الحل.

د) فـــرق العمـــل:

يتطلب تمكين العاملين ثقافة تنظيمية تؤكد أهمية العنصر البشري، وتشجع على أهمية تكوين أو تشكيل فرق العمل من خلال المشاركة في صنع القرارات، واحترام أفكار فرق العمل من قبل الإدارة العليا، وأخذها بجدية؛ وذلك لأن فرق العمل أكثر فعالية في معالجة الأزمات من

الأفراد، لأنها تتمتع بموارد أكثر وبمهارات متنوعة، وبسلطة أكبر في اتخاذ القرارات، وبجانب ذلك يجب أن يمنح المديرون فريق العمل سلطة كافية لتنفيذ قراراته، وتطبيق التحسينات التي يقترحها.

هـ) الاتصال الفعال:

يعد الاتصال الفعال مع كل المستويات الإدارية، هو المفتاح الأساسي لتمكين العاملين، فالإدارة لا تستطيع حل أي مشكلة بمفردها؛ لأن المعلومات المتعلقة بالمشكلة ليست متوافرة لديها، وإنما لدى الأشخاص المنغمسين في المشكلة؛ ولذلك يجب إشراك هؤلاء الأفراد في الحل، لأنه بدون مشاركة الأفراد لن تحل المشكلة، ولن يكون هناك التزام، وبدون التزام لن يتحقق التمكين.

و) التدريب المستمر:

لا يمكن تمكين العاملين دون توفير التدريب الملائم؛ لأنه لا يجب أن يفترض المديرون أن الموظفين يفهمون أعمالهم أو يمتلكون المعرفة عن وظائفهم؛ لذلك فإن تمكين الموظفين يتطلب إكسابهم المعرفة والمهارة والأدوات اللازمة للتصرف الفعال بصفة مستمرة.

ز) المكافأة :

تعد المكافآت من أهم متطلبات تمكين المعلمين؛ لأنها تعطي رسالة للموظف بأن سلوكه وتصرفاته مقبول، وأداءه مقبول، كما أنها تشجع على بذل مزيد من الجهد والتحسين المستمر للأعمال، ويوضح الجدول (١) متطلبات تمكين العاملين وميزاته:

جدول (١) : متطلبات تمكين المعلم

متطلبات التمكين		الميزات
الثقة الإدارية	تمكين المعلمين	تحسين الأداء
الدعم الاجتماعي		إرضاء العملاء
الأهداف والرؤية المستقبلية		حل المشكلات والأزمات
فرق العمل		جودة الخدمة
الاتصال الفعال		زيادة القدرة التنافسية
التدريب المستمر		ارتفاع الإنتاجية
المكافأة		تحقيق مكانة متميزة

يتضح مما سبق أنه لكي تكتمل عمليّة التمكين وتتم بنجاح فلابد من توافر قيادة ممكنة ذات كفاءة في أداء العمل: وهي القيادة التي تهيئ الفرص للمعلمين لتمكينهم عن طريق توفير الموارد والمعلومات وتفويض الصلاحيات، وإشراك المعلم في اتخاذ القرارات وتحمل مسؤولياتها، كما تحفز موظفيها على الإبداع في العمل، وتكافئ المعلمين لقاء مبادراتهم الإبداعية، وتدعم الثقة بين المؤسسة والعاملين.

ولكي يتحقق التمكين الناجح والفعال للمعلم في المؤسسة التعليميّة، لابد أن يكون لديه شعور بقدراته الذاتية ويأتي دور التمكين ليدعم هذا الشعور، وذلك من خلال قيام المؤسسة بإزالة كل ما يمكن أن يسبب الشعور بالعجز وقد سمى علماء النفس والاجتماع هذا الشق من التمكين؛ بالتمكين النفسي الذي يعتمد على إدراك أبعاد التمكين الأتية: (Spreitzer, 2007, 57)

أ) **المعني**: الذي يعني إدراك الفرد بأن المهام التي يؤديها ذات معني وقيمة له وللآخرين، وأن ما يؤديه من مهام يتوافق مع متطلبات العمل ومع القيم السلوكية والمعتقدات.

ب) **الكفاءة**: وتشير إلي الكفاءة الذاتية في العمل وتتحقق الكفاءة لدي المعلم عندما يدرك بأنه قادر علي إنجاز المهام بمهارة عالية.

ج) **الحرية**: وتعني إدراك الفرد بأنه يملك الحرية لاختيار البداية وتنظيم إجراءات العمل.

د) **التأثير**: ويعني إدراك الفرد بأن وجوده بالمؤسسة يؤثر النتائج والقرارات الإدارية التي يتم اتخاذها في المؤسسة.

ثانياً: المستحـــدثـات التكنـولـوجيـة

عند الحديث عن المستحدثات التكنولوجية فإننا نتحدث عن توظيف عديد من الأفكار، والاختراعات المستحدثة التي تتميز بالجدة والناتجة عن التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة التي ترتب عليها ظهور عدد من المخترعات، والابتكارات التي يمكن توظيفها في مجال التعليم، والنهوض بالعملية التعليمية، وذلك بتوظيف كل ما هو مستحدث وجديد من أجهزة، وأفكار للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق أهدافها.

حيث يولي كثير من التربويين اهتمامهم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، ولما كان المعلم عصب العملية التعليمية لما له من قدرة على التخطيط والتصميم والاستخدام الامثل ؛ كان من الضروري تمكين المعلمين من استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يحقق التفاعل في العملية التعليمية.

١- مفهوم المستحدثات التكنولوجية:

يقصد بالمستحدثات التكنولوجية: كل ما هو جديد وحديث ينتج عن التطبيق المتقن للكمبيوتر والوسائط المتعددة والتعليم عن بعد، وما يرتبط بها من برامج وقنوات اتصال وشبكات وأجهزة لنقل البيانات والمعلومات وتجهيزها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها لتحقيق الأهداف التعليمية (عبد الحميد،٢٠٠٣، ٣٤٩-٣٨٩).

وبذلك يتم تطبيق المستحدثات التكنولوجية لإنتاج أفكار جديدة من خلال ومواد وبرامج ونظم جديدة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، وتطويرها، ورفع كفاءتها وحل مشكلاتها وزيادة فعاليتها ومسايرتها لتغيرات العصر الذي نعيشه.

وقد رأى خميس (٢٠٠٣): أن المستحدث التكنولوجي عبارة عن فكرة أو عملية أو تطبيق أو شيء جديد من وجهة نظر المتبني له، كبدائل جديدة تمثل حلولاً مبتكرة لمشكلات النظام القائم؛ مما يؤدي إلي تغيير محمود في النظام كله، أو بعض مكوناته، بحيث يصبح أكثر كفاءة وفعالية في تحسين النظام، وتحقيق أهدافه، وتلبية احتياجات المجتمع.

من خلال ما سبق يمكن تعريف المستحدثات التكنولوجية بأنها: كل ما هو جديد ومستحدث في المجال التكنولوجي بحيث يمكن توظيفه بشكل فعال وإيجابي في العملية التعليمية، فهي نظام تعليمي كامل لنقل التعليم بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاته من خلال أنماط عديدة من المثيرات التعليمية المكتوبة والمسموعة والمصورة والمتحركة بشكل إلكتروني، يمكن توظيفها لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وبذلك تستخدم المستحدثات التكنولوجية كحلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم توسيعاً لفرصه وتخفيضاً لتكلفته ورفعا لكفاءته وزيادة لفاعليته، بصورة تتناسب مع طبيعة العصر المعلوماتي، وتتمثل تلك الحلول فيما يأتي : (غريب ٢٠٠٤، ١٠٨)

- **ماديـة:** تتمثل في الأجهزة والأدوات مثل الكمبيوتر وأجهزة الإنتاج والعرض، والمواد والوسائل التعليمية والبرمجيات.
- **فكريـة:** تشتق من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم، وعلوم الاتصال والمكتبات، ونظم المعلومات.
- **تصميمية:** وتنتج وفق طبيعة العملية التعليمية؛ مما يجعلها تتميز بالفاعلية والفردية والتنوع والتكاملية.

ممـا سبـق يتضـح أن:

- التكنولوجيا والعلم كل منهما يكمل الآخر والتكنولوجيا هي عبارة عن ذراع العلم.
- التكنولوجيا هي الجانب التطبيقي للمعرفة العلمية .
- التكنولوجيا تعمل علي توفير الوقت والجهد للمعلم من خلال تقديم حلول عملية لمشكلاته.
- التكنولوجيا شاملة لكل مناحي الحياة العلمية، فلا تخلو أي معرفة من تطبيقات تكنولوجية.

٢- أهداف توظيف المستحدثات التكنولوجية

هنـاك مجموعـة مـن الأهـداف يمكـن تحقيقهـا مـن خـلال اسـتخدام المسـتحدثات التكنولوجيـة في العملية التعليمية، ذكر منها: (العوضي،٢٠١٣، ٦١) .

- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث
- المسـاهمة فـي إنشـاء مجتمـع المعرفـة والمعلومـات مـن خـلال الاهتمـام بتقنيـات المعلومات ووسائطها.
- إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد علي ما تنتجه تقنية المعلومات ووفرة مصادر المستحدثات التكنولوجية.

- تعزيز التفاعل الإيجابي عبر المستحدثات التكنولوجية؛ وهذا بدوره سوف يؤدي إلى تشجيع انتشار الاتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين وازدهار حركة النشاط الصفي .
- قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التليفزيون والراديو.
- سرعة التعليم، وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام المستحدثات التكنولوجية يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.
- وظيفة المعلم في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه المرشد وليس الملقي الملقن.
- تطوير مهارات الطلاب على استخدام وسائط الحاسوب والمستحدثات التكنولوجية المرتبطة به.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية بواسطة بعض تقنيات المستحدثات التكنولوجية ويستطيع الطلبة الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت

يتضح مما سبق أن الهدف الأساسي للمستحدثات التكنولوجية هو رفع كفاءة المعلم والمتعلم لإنجاح العملية التعليمية، وكذلك مواكبة التطور الهائل في المعرفة والتكنولوجيا، والخروج عن الوضع التقليدي الذي يعتمد فيه المعلم على الإلقاء والحفظ والتلقين والاستظهار.

٣- أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية للمعلم:

لقد أصبحت المستحدثات التكنولوجية أداة مساعدة في عملية التدريس، ويبرز دورها تبعاً للتخصص وطبيعة المادة الدراسية وطرائق التدريس المستخدمة، حيث توفر المستحدثات التكنولوجية للمعلمين السيطرة علي عملية التعلم، وتمكنهم من التقدم بالمادة الدراسية حسب سرعة طلبتهم الخاصة واختيار مسارات تعلمهم وفق احتياجاتهم الذاتية، بالإضافة إلى إثارة دافعيتهم للتعلم، وتساعد في زياد استقلالية الطلبة، وتطوير استراتيجيات تعلمهم، وتمنحهم الوقت الكافي للتفكير والمشاركة في تبادل المعلومات مع الآخرين (Moras,2001, 52).

كما أن تمكين المعلم مهنيا نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية سيجعله قادراً علي تنظيم المادة الدراسية بطريقة مثمرة تضمن توفير الحماس والتشويق والإثارة للطلبة مما يدعم تحقيق أهداف العملية التعليمية، وبما لا يؤثر على الزمن داخل الصف.

فيمكن عن طريق المستحدثات التكنولوجية إتاحة الفرص التعليمية للطلاب أينما وجدوا، ففى مجال التعليم عن بعد أمكن لعديد من النظم التعليمية تطوير ممارساتها للتغلب على مشكلتى الزمان والمكان بالنسبة للمتعلمين؛ وذلك عن طريق توظيف التكنولوجيا المتقدمة؛ مثل: مؤتمرات الحاسوب، ومؤتمرات الفيديو. كما أمكن التغلب على مشكلة تدريب المعلمين وغيرها من الفئات عن طريق توظيف مثل هذه التكنولوجيا.

وهناك مجموعة من المزايا لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، ومنها:

- مساعدة الطلاب علي التميز، ومواكبة التطورات، ومواجهة متطلبات الحياة، وامتلاك مهارة حل المشكلات، فتوظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة يساعد علي كشف الخبرات لدي الطلاب وتحسين جودتها.
- تنمية التفكير الإبداعي.
- زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- توفير فرص للإبداع وجعل الغرفة الصفية بيئة تعليمية نشطة وفاعلة.

٤- خصائص المستحدثات التكنولوجية في التعليم

على الرغم من تعدد المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم وتنوعها إلا أنها تشترك جميعا في مجموعة من الخصائص التي تحدد الملامح المميزة لها وتشتق هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم.

أ) التفـــاعليـــة:

وتهتم بمشاركة المتعلم بصورة فعالة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصدر التعليم؛ حيث إنها تعني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي المتعلم والمستحدث التكنولوجي، وتعمل على تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات المقدمة، حيث توفر له فرصة اتخاذ القرار وحرية التجول واكتشاف أفكار ومعلومات جديدة لم تسبق ملاحظتها، ومن المستحدثات التقنية التي تتيح قدراً من التفاعلية، الوسائل المتعددة والفيديو التفاعلي، والمتاحف التفاعلية، ومؤتمرات الفيديو (العوضي، ٢٠١٣، ٥٢).

وهى فى ذلك تسمح للمتعلم بدرجة من الحرية فيستطيع أن يتحكم في معدل عرض محتوى المادة المنقولة كما يستطيع أن يختار من بين عديد من البدائل في موقف التعلم، ويستطيع أن يتفرغ للنقاط المتشابكة في أثناء العرض، كما يستطيع المتعلم أن يتحاور مع الجهاز الذى يقدم له المحتوى وأن يتجول داخل المادة المعروضة، ويتم ذلك في عديد من الأنشطة من خلال مجموعة من المستحدثات من أهمها: التعليم بمساعدة الكمبيوتر، والفيديو التفاعلي، والوسائل المتعددة، ونظم النصوص الفائقة.

ب) الفـــرديـــة:

ويقصد بها تفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم إلى مستوى الإتقان ذاته، وفقا لقدرات كل منهم واستعداداته ومستوى ذكائه وقدراته على التفكير والتذكر والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها بعد فترة، ونتيجة لذلك ظهرت المستحدثات التقنية لتسمح بتفريد المواقف التعليمية؛ لتناسب قدرات المتعلمين واستعداداتهم، وبذلك فهي تحقق التعلم الذاتي للمتعلم، كما تسمح باختلاف الوقت المخصص للمتعلم طولاً وقصراً بين متعلم وآخر تبعا لقدراته واستعداداته، وتسمح المستحدثات التقنية بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية، وهذا يعني أن ما توفره من أحداث ووقائع تعليمية يعتبر في مجموعه نظامًا متكاملا يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن المستحدثات التقنية التي تتيح الفردية في مواقف التعلم، الوحدات التعليمية المصغرة، والحقائب التعليمية، وبرامج الوسائط المتعددة (شفقة، ٢٠٠٨، ١٢).

وتختلف المستحدثات التكنولوجية في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية اختيار البدائل حيث تتيح بعض المستحدثات التكنولوجية المتوفرة فرصاً للحصول على ما يحتاجه من معلومات فى كافة مجالات العلوم في جميع أنحاء العالم؛ وذلك من خلال الاتصالات بالشبكة العالمية للاتصالات، وأصبح من الممكن للهيئات والمدارس والأفراد الاشتراك فى هذه الشبكة والحصول على خدمة على هيئة صور أو رسوم أو على هيئة نصوص مكتوبة .

ج) التـــكامليـــــة:

تتعدد مكونات المستحدثات التكنولوجية وتتنوع ويراعى مصممو هذه المستحدثات مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تتشكل مكونات المستحدث نظاما متكاملا ففى برامج الوسائط المتعددة مثلا التى يقدمها الحاسوب لا تعرض الوسائط الواحدة بعد الأخرى ولكنها تتكامل فى إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود.

وعند اعتبار الوحدات التعليمية الصغيرة فإن مكوناتها تشكل في مجموعها نظاماً متكاملاً حيث يراعي الاتساق بين أهداف الوحدة التعليمية الصغيرة، ومحتواها وأنشطتها وأساليب تقويمها، وفي استراتيجيات التعليم المفرد فإن الوحدات التعليمية الصغيرة لا تستخدم إلا من خلال نظام شامل تتكامل فيه هذه الوحدات مع باقي مكونات النظام لتحقيق الأهداف المنشودة (عبد المنعم، ٢٠٠٢، ٣٥١).

د) التنـــــوع:

توفر المستحدثات التكنولوجية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائياً عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية وتعدد مستويات المحتوي وتعدد أساليب التعليم.

وتوفر خاصية التنوع ميزة أخري للمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، وهي أنها تركز علي إثارة القدرات العقلية لدي المتعلم من خلال تشكيلة من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة، فيستطيع المتعلم أن يشاهد صورا متحركة وثابتة، كما يستطيع أن يتعامل مع النصوص المكتوبة والمسموعة والمؤثرات الصوتية والرسومات(عبد المنعم، ٢٠٠٢، ٣٥١) .

هـ) الإتـــاحـــــة:

إن استخدام المستحدثات التكنولوجية يرتبط ببيئة التعلم المفرد، وبذلك فإن المستخدم يجب أن تتاح له فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية، كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تقدم فى الوقت الذى يناسبه، وتقدم له ما يحتاجه من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم سهلة وميسرة(عبد المنعم، ١٩٩٦، ٢٢٠-٢٣٠).

وتوفر المستحدثات التكنولوجية الظروف المطلوبة لتحقيق خاصية الإتاحة ويمكن القول إن فاعلية المستحدثات التكنولوجية تظهر فعلا في بيئات التعليم المفرد.

و) الجـــودة الشـــاملـــة:

حيث يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية في أي من جوانبها المادية وجوانبها الفكرية المتمثلة في المواد التعليمية والبرمجيات وإدارتها واستخدامها الأجهزة والأدوات بالجودة الشاملة، وذلك من خلال توافر نظم مراقبة الجودة فى كافة مراحل تصميم المستحدثات التكنولوجية وإنتاجها من أجل تحقيق بيئة تعلم فعالة تسمح بتوفير متطلباتها .

ز) الكـــونيـــة:

حيث تتيح المستحدثات التكنولوجية الفرصة أمام الطلاب للانفتاح علي مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، ويمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية (الانترنت) للحصول علي ما يحتاجه من معلومات (شوقي، ٢٠٠٩).

٥- متطلبات توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم:

تعتبر المستحدثات التكنولوجية إحدى أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة، كما أنها من أهم الأدوات المستخدمة في التدريس، فعن طريقها يتم تغيير الطريقة التعليمية التقليدية بتوفير تعليم إلكتروني للطلاب.

ويقصد بتوظيف المستحدثات التكنولوجية دمج الموقف التعليمي وإثراؤه للمقرر داخل القاعة الدراسية في معمل الكمبيوتر بمهارات تربوية وعملية وتكنولوجية باستخدام الكمبيوتر والانترنت وجهاز عرض البيانات، ومعرفة أثر ذلك علي تنمية مهارات البحث عن المعلومات وجمعها وتلخيصها .

إن المستحدثات التكنولوجية إذا أحسن توظيفها فإنها تؤدى إلى اكتشاف حلول مبتكرة لمشكلات التعليم، مما يجعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لمتغيرات العصر ولطموحات المتعلمين وآمالهم فيما يتعلق بمواصلة عملية التعلم واكتساب المهارات.

كما أن توظيف التكنولوجيا في التعليم يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق الطلاب، وجذب انتباههم نحو الدرس، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم؛ مما يساعد في تحقيق تعليم أفضل للدارسين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في التدريس، وتخفف العبء عن كاهل المدرس، كما أنها تسهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته، حيث يتم توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من خلال ثلاثة اتجاهات او مستويات، هي: (أمين، ٢٠٠١)

أ) **التوظيف المصغر** : وفية يتم تجربة المستحدث التكنولوجي(الفكرة أو المنتج أو البرنامج أو البرمجية) على مستوى مصغر قبل تعميمه من خلال توفير بيئة تعليمية تدعم استقلالية المتعلم وتسهم في إتقانه للمهارات التي تساعده على كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة .

ب) **التوظيف المختار** : وفيه يجب ألا نفتح باب التوظيف على مصراعيه ولكن علينا أن نختار المستحدث التكنولوجي الذي يمكن أن يسهم في التغلب على مشكلات محددة من المشكلات التعليمية التي يواجهها المتعلم أو المعلم أو المنهج أو أي عنصر من عناصر العملية التعليمية لإحداث تطوير حقيقي قائم على أسس علمية ومنهجية وليس لإحداث إبهار تكنولوجي أو لرفاهية

ج) **التوظيف المنظم** : لا بد أن يكون توظيف المستحدث التكنولوجي مبنياً على مدخل النظم وعلى الفكر المستمد من نظرية النظم الذي يتطلب بدوره التعرف على نماذج هذه المستحدثات التي يمكن استخدامها ومجالات هذا الاستخدام أيضاً من أجل تطوير الممارسات التعليمية .

وهناك مجموعة من المتطلبات لنشر المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية، ومنها:(علي، السيد،٢٠٠٩، ١٢-١٥)

- دراسة الجدوى: وذلك للتأكد من العائد الاقتصادي والتعلمي للمستحدث، ويتم ذلك قبل البدء في التخطيط، لكي توفر الوقت والجهد والمال.

- الوعي بالمستحدثات التكنولوجية: أن يكون المعلم علي وعي بالمستحدثات التكنولوجية وادواتها ودراستها لكي يتمكن من تحديد خصائصه وإمكانياته وفوائده والأهداف التي يمكن ان يحققها، والمشكلات التي يسهم في حلها وحدوده ومعوقاته وإجراءات نشره وتنفيذه.
- التخطيط السليم: التخطيط يجب أن يكون دقيقا ومتأنيا وشاملا لجميع العوامل المؤثرة في استخدام المستحدث كما يشمل وضع خطة لتطبيق المستحدثات علي مراحل متدرجة، وأن يتضمن اشتراك المعلمين في كل خطواته.، ويتم ذلك وفق منهجية مدروسة تدرس الواقع وتحدد مشكلاته ثم تحدد المستحدثات المناسبة ومدي توافر الظروف المادية والبشرية.
- توفير مناخ مناسب: بمعني تهيئة بنية النظام التعليمي القائم وتغيير ما يلزم منها لقبول المستحدث التكنولوجي، فالمعلم لا يستطيع أن يدخل تغييرا كبيرا إلا إذا تغيرت المؤسسة التي يعمل بها والمجتمع ككل، فلا يكون لأي تغيير في منظومة تعليمية أي أهمية إلا إذا تغير التنظيم الاجتماعي للتربية تغييرا كاملا
- التمويل : وهو الشي الأساسي لتوفير المستحدثات التكنولوجية، لذلك يجب تحديد مصادر التمويل والتأكد من توفره .
- توفير الكفاءات البشرية: ويؤكد علي توافر الكفاءات والخبرات البشرية المطلوبة من خبراء ومستشارين وموظفين .
- توفير المتطلبات المادية : وتشمل الأجهزة والتجهيزات اللازمة بالمؤسسات التعليمية.
- التجريب السليم: ويقصد به تجريب المستحدثات التكنولوجية قبل تطبيقها .
- التطبيق والتنفيذ المرحلي: ويعني التأني في تطبيق المستحدثات وتنفيذها علي مراحل
- التدريب: ويشمل تدريب المعلمين علي استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها وذلك قبل الخدمة وفي أثناءها، ويمر التدريب بثلاث مراحل:(خميس ،٢٠٠٣، ٣٤٨)
  - مرحلة التعرف وهي مرحلة التدريب النظري لمجموعات كبيرة لشرح المستحدثات وبيان خصائصها وكل المعلومات الخاصة بها.

- مرحلة التحول: وهي مرحلة التدريب العملي علي المهارات العلمية الخاصة بتوظيف المستحدث.
- مرحلة التثبيت: وهي مرحلة التدريب التأكيدي للتعلم وحل المشكلات وذلك للوصول إلي مرحلة التثبيت والاقتناع التام .

وهناك بعض المتطلبات من وجهة نظر الباحثة للنهوض بالعملية التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية، ومنها:

أ) متطلبات مرتبطة بالمعلم:

- الاهتمام بتدريب المعلم في أثناء الخدمة لمعاونتهم علي مواجهة مستحدثات العصر.
- الاهتمام ببعثة المعلمين الي الخارج للتزود بالثقافات العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي.

ب) متطلبات مرتبطة بالتلميذ:

- تشجيع التلاميذ علي التعلم الذاتي.
- الاهتمام بتحقيق استقلالية شخصية التلميذ بالعمل علي التخلص من تبعيته المستمرة للمعلم.

ج) متطلبات مرتبطة بالمدرسة:

- تحديث المناهج بما يساير متطلبات المستقبل.
- توفير الامكانات البشرية والمادية لتحسين مخرجات التعليم.

وبذلك إن توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية يساهم في حل بعض المشكلات، ومنها:

- تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في قاعات مزدحمة.
- معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.
- معالجة مشكلة قلة عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين أكاديميا وتربويا.
- تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي.
- مساعدة المعلم علي مواكبة النظرة الحديثة التي تعد المتعلم للعملية التعليمية.

٦- نماذج للمستحدثات التكنولوجية:

أ) شبكة الاتصالات الدولية(الإنترنت):

تعد شبكة الإنترنت مجموعة ضخمة من شبكات الكمبيوتر التي تربط ملايين الأجهزة من الكمبيوترات وتتضمن معلومات لا حصر لها، وهي شبكات عامة تتكون من عدة شبكات فرعية تتضمن كل منها عددا كبيرا من الحاسبات وتتصل جميعا عن طريق خطوط التليفون، وتستخدم في: تحسين التدريس بالمراحل التعليمية، وتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة وإكسابهم المهارات المختلفة لما تتضمنه من اساليب سمعية وبصرية واتصالات، كما تستخدم في تقويم أهداف العملية التعليمية.

ولا شك أن التعلم من خلال الانترنت يتسم بعدة سمات، منها: (صالح، ٢٠٠٣، ٣٦-٣٨)

- التعاون: حيث يتيح للمعلم والطلاب نوعا من التفاعل فيما بينهم لم يكن متاحا من قبل، وتضم أنشطة المشاركة في المعلومات بين الفصول أو مراكز التعلم مهما اختلف موقعها وهذا النوع من التفاعل يقف علي النقيض من النموذج التقليدي في التدريس الذي يكون فيه كل فصل منعزلا عن غيره.
- الترابط: وهو الربط بين المتعلم وزملائه ومعلميه سواء من خلال البريد الالكتروني أو من خلال الاجتماعات عبر الشبكة أو التحاور الحر (الدردشة).
- التمركز حول المتعلم: هو تعلم موجه نحو المتعلم فعلي الرغم من أن المعلمين والخبراء يؤدون دوراً أساسيا في العملية التعليمية، إلا أن الطلاب يحددون اتجاهاتهم بحرية من خلال مشاركتهم وأنشطتهم، فالمعلم يحدد الأهداف ويدير ويسهل العملية التعليمية وعلي الطالب مهمة اكتشاف المحتوي بطريقته الخاصة مما يحمله كما أكثر من المسئولية في تعلمه.
- الحدود المفتوحة: يعد التدريس من خلال الانترنت فرصة مميزة لتخطي الحدود الزمانية والحواجز المكانية والوصول إلي المعلومات أينما كان موقعها .
- المشاركة في المعرفة رغم أن المشاركة في المعارف هي صلب العملية التعليمية إلا ان الطرق التقليدية في التعلم تعد محدودة في تحقيق ذلك، ومع تزايد كم المعرفة البشرية لم

يعد باستطاعة الطرق التقليدية وحدها تلبية الحاجة المتزايدة علي نقل المعرفة ونشرها، وقدمت الانترنت بيئة خصبة لمن يرغب في نشر معلومة علي الشبكة، مما وضع علي عاتق المتعلم مسئولية البحث في هذا الكم الهائل من المعلومات واختيار ما يناسبه.

- الخبرات الحسية المتعددة: يكون التعليم أكثر فاعلية عندما يستخدم قنوات اتصال متعددة، وتقدم تكنولوجيا الوسائل المتعددة المتاحة عبر الشبكة نوعاً من الإثراء الحسي لخبرات التعلم، ورغم أن هذا النوع من التفاعل ليس بثراء الخبرة المباشرة إلا أنه يكون أفضل من الأنشطة التعليمية المقدمة بالطرق التقليدية التي تعتمد علي التلقين.
- الموثوقية: أحيانا تكون بعض مواقف التعلم المقدمة عبر الانترنت أكثر موثوقية وصحة من المواقف المقدمة في المدارس التي قد تفتقر إلي الخبرات الواقعية، وتبتعد بالمتعلم عن واقع الحياة المعاصرة.

ويري عبد الحميد بسيوني أن الانترنت له عديد من المزايا التي نستطيع توظيفها في العملية التعليمية، ومن هذه المزايا ما يلي: (بسيوني، ٢٠٠٢، ١٩-٢٠)

- الوصول إلي مصادر المعلومات.
- استخدام أوراق البحث والاحصائيات والصور والأصوات ولقطات الفيديو كوسائل شرح وإيضاح.
- تحسين مهارات مطالعة المواد بغزارة المواقع وارتباطها بمواقع أخري.
- تحسين مهارات التكنولوجيا للاتصال والبحث عن المعلومات.
- الحوار بين الآباء والمعلمين في شئون الأبناء مما يعزز تفاعلية العملية التعليمية.

ب) تكنـولوجيـا الوسـائط المتعـددة:

يرتبط مفهوم الوسائط المتعددة بالمعالجة الكمبيوترية، وذلك فيما يتعلق بعرض مجموعة الوسائل وتقديمها وإحداث التكامل بينها، وتحقيق التفاعل بينها وبين المعلم.

ومن ثم تعرف الوسائط بانها منظومة تتضمن مجموعة مثيرات: نصوص مكتوبة، مؤثرات صوتية، صور ثابتة ومتحركة، رسوم متحركة، مؤثرات صوتية متكاملة ومتفاعلة معا وتعمل في نسق واحد بهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات والمهارات (قنديل، ٢٠٠٦، ١٧٤-١٨٨).

ج) الواقع الافتراضي

حيث يمكن للفرد من خلاله ان يمر بخبرات قد لا يستطيع ان يتعلمها في الواقع الحقيقي لعوامل عدة، منها: الخطورة، أو الكلفة العالية، أو لضيق اوقت وغيرها من الاسباب، وتقوم هذه التقنية على مزج بين الخيال والواقع من خلال خلق بيانات تخيلية قادرة على ان تمثل الواقع الحقيقي وتهيئ للفرد القدرة على التفاعل معها، حيث تحيل المخرجات إلى نماذج شبيهه بالواقع وتجعل المتعامل معها يندمج تماما كأنما هو مغموس في بيئة الواقع ذاته .

حيث تقوم تكنولوجيا الواقع الافتراضي علي مزج الواقع وإنشاء محيط مشابه للواقع الذي نعيشه، ويتمثل ذلك في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها (سالم، ٢٠٠٤، ٤٢١-٤٢٣).

وفى هذه التقنية تشترك حواس الانسان كى يمر من خلال توصيل بعض الملحقات بالحاسب الآلي فيتمكن الفرد من رؤية البرنامج بصورة مجسمة ذات ابعاد ثلاثة، ويرتدى الفرد خلالها قفازات وغطاء للرأس تمكنه من اللمس والشعورية والرؤية والسمع، والبرنامج يدور بالتفاعل مع الخبرة المطروحة والتحكم فيها وكأنه الواقع تماما .

د) النظم الخبيرة:

وهي برامج كمبيوترية ذكية توظف إمكانات الكمبيوتر في المعرفة والاستنتاج لحل المشكلات الصعبة التي لا يستطيع حلها الخبراء، ومن مزاياها في التعليم: (الملاح،٢٠١٥)

- دعم أداء الفرد بصورة وافية دون الحاجة إلي برنامج تدريبي مكلف.
- توفير كافة أنواع المعلومات والبيانات التي يحتاجها الفرد لإنجاز المهام المتطلبة.
- تخفيض أو توفير تكلفة الخبراء والمستشارين في أمور المؤسسة.

هـ) الفيـديـو التفـاعلـي:

يعد الفيديو التفاعلي من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تقدم المعلومات السمعية والبصرية وفقا لاستجابات المتعلم، وفيه يتم عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تعد جزءا من وحدة متكاملة تتألف من جهاز الكمبيوتر ووسائل ادخال البيانات وتخزينها(شوقي، ٢٠٠٩، ٦١٢).

و) المقـــرر الإلكـــتروني:

وتكمن أهمية المقرر الإلكتروني في العملية التعليمية فيما يلي:(عبد اللطيف، ٢٠٠١، ٣٢٤)

- أنه متاح في أي وقت وغير محدد بزمان ومكان إذ يستطيع الطالب استخدامه في أي وقت .
- لا يحتاج إلي قاعات دراسية ويمكن استخدامه في المنزل.
- يستطيع الطلاب استخدامه عدة مرات ويمكنهم الاطلاع علي المادة العلمية.
- يزيد من عملية التواصل الفعال بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، ويكون للطالب دور إيجابي في عملية التعلم حيث يمكن أن يبدي رأيه ويعلق علي ما قدمه غيره من الطلاب.
- يتيح الفرصة للطلاب للاتصال بكم هائل من المعلومات.
- يستخدم طرقاً متنوعة في تدريس المادة العلمية مثل المحاكاة والاستكشاف.
- اطلاع اولياء الأمور علي المنهج، ونتائج أبنائهم وتقدمهم في الدراسة أولاً بأول.

ثالثاً: اساليب التمكين المهني للمعلمين في توظيف المستحدثات التكنولوجية

يوجد عديد من الأساليب لبرامج التمكين المهني؛ لتحقيق أهدافها، من أجل إكساب المعلمين الكفايات والمعارف والمهارات المنوطة بهم، مدعمة بأدوات وأساليب حديثة، مثل شبكات الإنترنت، والأجهزة السمعية والبصرية، والشرائح، وأفلام الفيديو، والأدوات الإلكترونية، ووسائل الاتصال الحديثة مثل الفيديو الكونفرانس، وقواعد المكتبات الإلكترونية المشتركة (مرسي، ٢٠٠٧، ٥١٣).

وهناك عدة أساليب يمكن من خلالها تنمية المعلمين مهنياً منها ما يكون في أثناء الخدمة ويشترك في تفعيلها مدير المدرسة والمشرف الأكاديمي وكل ما له صلة بالإدارة والإشراف ومن هذه

الوسائل الدراسة الذاتية والدروس التوضيحية والزيارات المتبادلة مع المعلمين وحلقات النقاش والاجتماعات والورش التعليمية والزيارات الميدانية والصفية والتدريس المصغر والدراسات العليا (الديب، ٢٠٠٧، ١٨).

حيث أشار (الحداد،٦٤،٢٠٠٤): إلي أن التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهم في تحسين عملية التمكين المهني وتفريدها، وأشار إلى أن استخدامها في الإعداد والتأهيل له دور فعال في تطوير العملية المهنية.

ولذلك علي المعلم أن يطور نفسه باستمرار بثقة وعلم ووعي، لأن تكنولوجيا المعلومات لا تعني التقليل من شأن المعلم أو الاستغناء عنه، بل أن يكون دوره تنمية المهارات الأساسية وإكساب الطالب القدرة علي التعلم الذاتي.

كما يجب تقديم الدعم والمساعدة من قبل الإدارة المدرسية للمعلم ليظهر تميزه، كتهيئة البيئة المناسبة له لممارسة عمله بشكل متميز وتقديم المساعدة له للكشف عن قدراته ورغبته في التميز وإشراكه في الدورات واللقاءات التربوية والمتجددة، وتقديم الحوافز المادية له ضمن الإمكانات المتاحة.

الإطـــــار الميـــدانـــي

١- الهدف من البحث الميداني

استهدف البحث الميداني ما يلي:

- تعرف واقع التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.
- تحديد متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية .

٢- تصميم اداة البحث الميداني وإعدادها:

لتحقيق أهداف البحث فقد جاءت الأداة متمثلة في الاستبانة لأنها من أكثر الوسائل استخداماً للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد، حيث قامت الباحثة بتحديد المحاور الرئيسة للاستبانة بالاعتماد علي الإطار النظري للبحث، حيث تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول:

ويمثل صفحة الغلاف وتتضمن مقدمة لتوضيح الهدف من الاستبانة، وكذلك طريقة السير في الإجابة عن عبارات الاستبانة، والجزء الثاني ويتكون من محورين:

المحور الأول: واقع التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.

المحور الثاني: متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية.

وقد تم بناء الاستبانة علي النحو التالي:

أ) تصميم الصورة المبدئية للاستبانة:

صممت الاستبانة بصورة أولية بهدف تحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث، واشتملت علي(٦٠) عبارة موزعة على محورين يندرج تحتها (١٠) مجالات كما هو مبين بجدول(١)، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة.

جدول (٢) الصورة الأولية للاستبانة (المحاور-المجالات-العبارات).

المحور	مجالات الاستبانة	عدد العبارات
المحـــور الأول	المجال الأول: التمكين المهني لدور المعلم في توظيف الحاسوب	١٠
	المجال الثاني: التمكين المهني لدور المعلم في توظيف الانترنت.	١٠
	المجال الثالث : التمكين المهني لدور المعلم في توظيف البريد الإلكتروني.	٨
	المجال الرابع : التمكين المهني لدور المعلم في توظيف جهاز عرض البيانات Data Show	٦
المحـــور الثاني	المجال الأول: الإدارة الفعالة	٦
	المجال الثاني: الاتصال الفعال.	٥
	المجال الثالث: الدعم الاجتماعي.	٤
	المجال الرابع: فرق العمل:	٤
	المجال الخامس: التدريب المستمر .	٤
	المجال السادس: مكافأة المعلمين.	٣
المجموع	١٠مجالات	٦٠

وأضيف إلي كل مجال من المجالات السابقة عبارة مفتوحة لإضافة عبارات أخري

ب) التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة :

تم عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس)، للتأكد من صدق عبارات الاستبانة في قياس ما وضعت له.

وقد تمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم حول مدي شمول مجالاتها ودرجة وضوح كل عبارة ودقتها، وتم التوصل للاستبانة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على عينة الدراسة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مشتملة علي محورين يندرج تحتهما (١٠) مجالات، يندرج تحتها (٥٦)عبارة .

جدول (٣) الصورة النهائية للاستبانة (المجالات - العبارات).

المحور	مجالات الاستبانة	عدد العبارات
الأول	المجال الأول: التمكين المهني لدور المعلم في توظيف الحاسوب.	٩
	المجال الثاني: التمكين المهني لدور المعلم في توظيف الانترنت.	٩
	المجال الثالث : التمكين المهني لدور المعلم في توظيف البريد الإلكتروني.	٨
	المجال الرابع : التمكين المهني لدور المعلم في توظيف جهاز عرض البيانات Data Show	٦
الثاني	المجال الأول: الإدارة الفعالة	٥
	المجال الثاني: الاتصال الفعال.	٥
	المجال الثالث: الدعم الاجتماعي.	٤
	المجال الرابع: فرق العمل:	٤
	المجال الخامس: التدريب المستمر .	٤
	المجال السادس: مكافأة المعلمين.	٣
المجموع	١٠مجالات	٥٦

العينـــة الاستطـــلاعيـــة:

بعد التأكد من آراء المحكمين تم تطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية بلغت (٣٩) فرداً من معلمي مدارس التعليم الثانوي العام بأسوان.

تقنـــين الاستبـــانـــة:

في ضوء نتائج العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بتقنين الاستبانة علي النحو التالي:

ثبـــات الاستبـــانـــة:

يقصد بثبات الأداة (الاستبانة) أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان فيما تزودنا به من بيانات، وللثبات أهمية كبيرة في توضيح دقة الأداة في القياس واتساقها وعدم تناقضها فيما تسفر عنه من نتائج، وتم ذلك بحساب معامل الثبات من نتائج تطبيق الاستبانة علي العينة الاستطلاعية، وذلك باتباع طريقتين:

طريقة الاحتمال المنوالي، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:(السيد، ١٩٧٩،٦٥٠-٦٥١)

$$\text{معمل الثبات (ث)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left[\text{ل} - \frac{١}{\text{ن}} \right]$$

حيث إن: (ث) معامل الثبات.

(ن) عدد الاحتمالات الاختيارية.

(ل) الاحتمال المنوالي (أكبر تكرار نسبي لأي احتمال اختياري من الاحتمالات)

$$\text{الاحتمال المنوالي (ل)} = \frac{\text{أكبر تكرار في أي عمود من الأعمدة}}{\text{الآراء الكلية للأفراد المستجيبين}}$$

حيث تم حساب الثبات لكل عبارة، ثم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، ومنها تم الحصول علي معامل ثبات الاستبانة ككل كما هو موضح في الجدول:

جدول (٤) معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الاحتمال المنوالي

المحـــــاور	معاملات الثبات
درجة أهمية التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية.	٠,٦٤
متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية.	٠,٨٥
متوسط معامل الثبات للاستبانة ككل	٠,٧٥

يبين الجدول أن معامل الثبات للاستبانة بلغ(٠,٧٥) مما يدل علي أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات بالنسبة لعينة الدراسة، وصالحة للتطبيق علي أفراد العينة .

طريقة ألفا كرونباخ:

تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)، وهي تعتبر أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في الاستبانة: حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، كما أنها تستخدم أيضاً للحصول علي الثبات عندما تتكون الأداة من أبعاد أو مجالات، ولذلك فهي ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشتمل على عدة مجالات، وقد تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS الذي يتم من خلاله حساب معامل الثبات لكل عبارة حيث يتم حذف العبارة التي يكون معامل ثباتها ضعيفاً أو سالباً، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

العينة	المحور الأول	المحور الثاني	معامل الثبات الكلي
المعلمون	٠,٨٨٣	٠,٨٣٨	٠,٨٥

يوضح الجدول أن معامل الثبات الكلي (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات أداة الدراسة؛ الأمر الذي من شأنه أن يرفع درجة الثقة في نتائج الدراسة الميدانية.

صدق الاستبانة:

تعتبر الاستبانة صادقة إذا نجحت في قياس ما وضعت لقياسه، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد صدق الأداة علي :

١- التقدير الكمي للمفردات

تم حساب التقدير الكمي عن طريق حساب الخطأ المعياري للنسبة باستخدام المعادلة الآتية:(السيد، ٣٩٠-٣٩١)

$$ع خ = \sqrt{(أ \times ب \div ن)}$$

حيث أن: ع خ = الخطأ المعياري

أ = نسبة الموافقة = عدد تكرارات الموافقين على العدد الكلى للمحكمين

ب = نسبة عدم الموافقة =١- أ

ن= العدد الكلى للمحكمين=١٩

تم حساب حد الدلالة عند ٠,٠٥= ع خ × ١,٩٦، ثم مقارنة حد الدلالة عند ٠,٠٥مع (ب) نسبة عدم الموافقة، فإذا كانت ب >حد الدلالة عند ٠,٠٥ تحذف العبارة أو تعدل، وإذا كانت ب < أو= حد الدلالة عند ٠,٠٥ تبقى العبارة كما هي.

وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض عبارات الاستبانة وحذف بعض العبارات وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٢- الصدق الذاتي:

قامت الباحثة بإعادة النظر في الأداة بشكل متكامل من حيث العبارات ومدى مناسبتها للمحاور والمجالات ومدى صحة الفقرات وأهميتها، وتم حساب الصدق الذاتي كالتالي:

الصدق الذاتي للاستبانة = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠,٧٥}$ = ٠,٨٧

وتدل هذه القيمة علي أن الاستبانة علي درجة عالية من الصدق، مما يدل علي صدق الأداة بحيث يمكن الثقة بها، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق علي عينة البحث المتمثلة في المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان.

مجتمع البحث :

تمثل مجمع البحث في المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان كما بالجدول:

جدول (٦) مجتمـــع وعينـــة البحـــث

الإدارة التعليمية	عدد مدارس التعليم الثانوي العام	عدد المعلمين	عينة البحث	النسبة
إدارة أسوان	٢٠	٥٤٠	٦٤	١١,٨٥
إدارة نصر النوبة	٥	١٥٧	١٩	١٢,١٠
إدارة دراو	٥	١٢٢	١٥	١٢,٣٠
إدارة كوم امبو	٧	٣٠٦	٣٥	١١,٤٤
إدارة إدفو	١٦	٦٠٦	٧٨	١٢,٨٧

عينة البحث :

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة، حيث تم توزيع (٢٥٠) استبانة، وتم استرجاع (٢٢٥) استبعد منها (١٤)؛ لعدم اكتمال الإجابة عليها، وبقي (٢١١) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة البحث.

المعالجة الإحصائية:

تم تصحيح الاستجابات لمحاور الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، حيث استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوي الإجابة علي بنود الاستبانة: (كبيرة=٣، متوسطة =٢، غير مهم=١)، وبعد تفريغ بيانات الاستبانة تم معالجتها إحصائياً علي النحو التالي:

دلالات الإحصاء الوصفي:

- حساب التكرارات لاستجابات أفراد العينة.
- حساب النسبة المئوية (%) لتكرار كل عبارة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية لتكرار العبارة} = \frac{\text{عدد تكرار الاستجابات لهذه العبارة}}{\text{عدد العينة الكلي}}$$

حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، من خلال: (السيد، ١٩٧٩، ٣٦٣):

$$(\text{و}) = \frac{٣\text{س}_١ + ٢\text{س}_٢ + \text{س}_٣}{٣\ \text{ن}}$$

حيث: س١ تكرار استجابات الأفراد بـ "مهم بدرجة كبيرة"

س٢ تكرار استجابات الأفراد بـ "مهم بدرجة متوسطة".

س٣ تكرار استجابات الأفراد بـ " غير مهم"

٢- دلالة النسبة الوزنية(Δ) لكل عبارة من عبارات الاستبيان

فيما يعرف بمدي جيود النسبة الوزنية عن النسبة المعيارية، وذلك بالمعادلة (عبد الجواد، ١٩٨٣، ٢٠٥)

$$(\Delta) = \frac{\text{ق} - \text{ق}_٠}{\sqrt{\frac{\text{ق}_٠ \cdot \text{ق}_٠}{\text{ن}}}}$$

حيث أن : ق = النسبة الوزنية (أو الوزن النسبي "و") لكل بند.

ق٠= النسبة المعيارية وتساوي ٠,٥٠.

ن = عدد المستجيبين.

حيث تكون(Δ) غير دالة عندما تكونْ قيمة Δ < ١,٩٦، بينما تكون Δ دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ عندما تكون قيمة١,٩٦ ≤ Δ < ٢,٥٨، في حين تكونΔ دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ عندما تكون قيمة ٢,٨٨> Δ ≤٢,٥٨، وتكون دالة عند ٠,٠٠١ عندما تكون Δ ≤ ٢,٨٨.

نتـــائج البحـــث الميـــدانـي وتفسـيرهـا:

١- نتـــائـج المحـــور الأول:

للإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة أسوان؟ تم إجراء البحث الميداني، والتوصل إلي مجموعة من النتائج المتعلقة التمكين المهني في توظيف (الحاسوب- الانترنت- البريد الإلكتروني- جهاز عرض البيانات Data show)، وفيما يلي نتائج كل مجال وتفسيراتها:

أ) النتائج المتعلقة بالمجال الأول: التمكين المهني لتوظيف الحاسوب:

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة بالمجال الأول: التمكين المهني لتوظيف الحاسوب

م	العبـــــارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
١	تمكين المعلم من تشغيل جهاز الحاسوب بصورة جيدة.	٠,٩٤	١	٨,٠١	٠,٠٠١
٢	استخدام المعلم وحدات الإدخال (الفأرة، لوحة التحكم) بسهولة.	٠,٧٧	٦	٦,٧١	٠,٠٠١
٣	توظيف برامج office في العملية التعليمية.	٠,٨٨	٤	٧,٦٥	٠,٠٠١
٤	القدرة على التعامل مع كافة الملفات سواء بالحفظ او النقل أو التعديل.	٠,٩١	٢	٧,٨١	٠,٠٠١
٥	تمكين المعلم من انشاء الملفات والمجلدات وتسميتها.	٠,٧٦	٧	٦,٦٠	٠,٠٠١
٦	إلمام المعلم بالثقافة الكمبيوترية المتضمنة (معرفة مكونات الكمبيوتر وملحقاته)	٠,٨٩	٣	٧,٧٢	٠,٠٠١
٧	الإلمام بالثقافة المعلوماتية كالتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر.	٠,٨٦	٥	٧,٤٧	٠,٠٠١
٨	قيم المعلم بالتخطيط لمقرر الكتروني.	٠,٨٨	٤	٧,٦٥	٠,٠٠١
٩	تمكين المعلم من إجادة اللغة الإنجليزية.	٠,٩٤	١	٨,٠١	٠,٠٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- جاءت العبارة رقم (١) "تمكين المعلم من تشغيل جهاز الحاسوب بصورة جيدة " في المرتبة الأولي بوزن نسبي ٠,٩٤ مما يدل علي أهمية ذلك بالنسبة لأفراد العينة، وهذا يؤكد حرص المعلمين علي توظيف الحاسوب في العملية التعليمية كتقنية حديثة تعد من متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات، وكذلك أهمية التعامل مع نظام التشغيل (ويندوز) وإصداراته المختلفة كمهارة لازمة لدور المعلم في المستقبل، وهذا ما أشارت إليه توصيات دراسة عليان (٢٠١٥) من خلال تدريب الطلبة المعلمين علي استخدام كافة تطبيقات الحاسوب وبرامجه وشبكة الانترنت .
- كما جاءت العبارة رقم (٩) في نفس المرتبة لتؤكد أهمية بدرجة كبيرة لتمكين المعلم من إجادة اللغة الانجليزية ولغة الكمبيوتر حتي يمكنه التعامل مع برامج وخدمات الشبكة الالكترونية .وقد حققت هذه العبارة دلالة بوزن ٠,٩٤، إذ إن إجادة اللغة الانجليزية وكذلك لغة الكمبيوتر لابد من توافرها عند المعلمين لتحقيق دور المعلم المستقبلي كمتمرس ولديه خبرة في التعامل مع الشبكة الالكترونية في الكمبيوتر وبرامجها و هذا يرتبط بتأكيد الرغبة من قبل العينة بضرورة تمكين المعلم من ذلك.
- جاءت العبارة (٤) التي تنص علي " ضرورة تمكن المعلم من إنشاء الملفات والمجلدات وحفظها" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٩١) ، وهذا يعكس درجة وعي مرتفعة من جانب المعلمين بأهمية إنشاء الملفات علي الحاسب واستخدامها في التعليم .
- وجاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٠,٨٩ التي تنص علي " الإلمام بالثقافة الكمبيوترية المتضمنة معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، لتؤكد أهميتها لدور المعلم في المستقبل حيث الثقافة المعلوماتية كالتعرف علي برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، ويعكس ذلك أهمية معرفة المعلم بمكونات الجهاز حتي يتمكن من التعامل معه بكفاءة، وذلك لكونها ذات دلالة إحصائية، وذلك يدل علي أن ضرورة تمكين المعلمين ذلك.

- حققت العبارة رقم (٣) وزناً نسبياً ٠,٨٨ لتحتل بذلك المرتبة الرابعة وتؤكد أهمية تمكين المعلم من توظيف برامج الأوفيس في العملية التعليمية، وهذا ما أكده أفراد العينة بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلي قلة التدريب المهني لاستخدام البرنامج والحاسوب في العملية التعليمية لذلك لابد من التأكيد علي أهمية التدريب في أثناء الخدمة للمعلمين لتمكينهم من ذلك.
- وجاءت العبارة (٨) في نفس المرتبة بوزن نسبي ٠,٨٨لتوضح أهمية كبيرة أيضا بالنسبة لعمل المعلم في " القدرة علي التخطيط لمقرر الكتروني وتتضمن (تحديد أهداف المقرر وإعداد ومتطلباته وكيفية تنفيذه)"، وهي نسب دلالة عند ٠,٠٠١.
- واحتلت العبارة رقم (٧) المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٨٦ وتنص علي " المام المعلم بالثقافة المعلوماتية كالتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر حتي يتمكن المعلم من أداء أدواره نحو استخدام الحاسب الآلي بكفاءة.
- وحول ضرورة تمكين المعلم من "استخدام وحدات الإدخال" جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة السادسة بوزن نسبي ٠,٧٧، وهذا يدل علي الأهمية الكبيرة لتمكين المعلم من استخدام وحدات الإدخال حتي يستطيع توظيف التكنولوجيا في التعليم، وترجع الباحثة ذلك إلي أنه لا يمكن التعامل مع الحاسوب بدون معرفة كيفية استخدام وحدات الإدخال.
- وحول ضرورة تمكين المعلم من إنشاء الملفات والمجلدات جاءت العبارة الخامسة بوزن نسبي ٠,٧٦ وهي عبارة دالة، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة، وتعزو الباحثة ذلك إلي أن هذا يعكس درجة وعي مرتفع من قبل المعلمين بأهمية إنشاء الملفات والمجلدات وتصنيفها وتسميتها وفق الحاجة كأساس للاستخدام الكفء والفعال من تطبيقات الحاسوب.

وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلي ضرورة الاهتمام بنشر فلسفة استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، باعتبار تكنولوجيا التعليم انطلاقة جديدة للتعليم في عصر المعلومات والتكنولوجيا، إلا أنه ما زال هناك حاجة للعمل علي تأهيل وتنمية المعلمين وتطوير ثقافتهم وإمكاناتهم في مجالات التعليم التكنولوجي بما يحقق متطلبات التعليم الحديث والتوجه نحو المشروعات التعليمية كالتعليم الإلكتروني والمدرسة الذكية.

يتضح مما سبق ضرورة تمكين المعلم من بعض المهارات حتي يستطيع توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية ومن ثم أداء أدواره بكفاءة .

ب) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: التمكين المهني لتوظيف الانترنت

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة بالمجال الثاني: التمكين المهني لتوظيف الانترنت

م	العبـــــارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
١	ايصال جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية (الانترنت).	٠,٩٢	١	٧,٩١	٠,٠٠١
٢	استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.	٠,٨٨	٣	٧,٦٣	٠,٠٠١
٣	تمكن المعلم من توظيف برامج الترجمة في العملية التعليمية.	٠,٧٨	٦	٦,٨٤	٠,٠٠١
٤	استخدام تقنيات الفصول الافتراضية عبر الانترنت.	٠,٧٥	٧	٦,٥٠	٠,٠٠١
٥	الحصول علي برامج وأفلام تعليمية عبر الانترنت.	٠,٨٦	٤	٧,٤٦	٠,٠٠١
٦	تبادل الملفات والمعلومات عبر مواقع الانترنت(تويتر، فيس، واتس)	٠,٧٥	٧	٦,٤٤	٠,٠٠١
٧	الاشتراك في المنتديات التعليمية عبر الانترنت.	٠,٨٩	٢	٧,٧٠	٠,٠٠١
٨	القدرة على التعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات	٠,٨٣	٥	٧,٢٥	٠,٠٠١
٩	اكتساب مهارات البحث والنشر عبر الانترنت.	٠,٨٣	٥	٧,٢٥	٠,٠٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولي بوزن نسبي ٠,٩٢ وتؤكد أهمية تمكين المعلم من توصيل جهاز الحاسب بشبكة الانترنت وهذا يعني أن هناك أهمية كبيرة لتمكين المعلم من ذلك حتي يمكنه توظيف الحاسب في العملية التعليمية.
- وحول أهمية اشتراك المعلم في المنتديات التعليمية عبر الانترنت جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٩.

- ونتيجة لضرورة تمكين المعلم من استخدام محركات البحث المختلفة للوصول الي المعلومات" فقد جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٠,٨٨ مما يشير إلي أهمية تمكين المعلم من استخدام محركات البحث حتي يستطيع توظيف التكنولوجيا في البحث والتنقيب عن المعلومات في الانترنت، ومواكبة الجديد في عصر المعلومات. وهذا ما أكدته دراسة عبد الكريم (٢٠١٤): التي توصلت إلي أن هناك نقصاً في توافر المستحدثات التكنولوجية، مما كان له أثر دال الأداء في اكتساب مهارة البحث عن المعلومة وجمعها وتلخيصها إلكترونيا، وكذلك الدافعية للتعلم
- كما اشارت أراء أفراد العينة بوزن نسبي ٠,٨٦علي ضرورة تمكين المعلم من الحصول علي برامج وأفلام تعليمية عبر الانترنت.

جاءت العبارتان رقم (٨ ،٩) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٨٣ حيث أكد أفراد العينة علي ضرورة تمكين المعلم من التعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات حتي يستطيع أداء دوره نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبذلك يجب أن يتلقي المعلمون دورات تدريبية حول هذا البند، وعمل اشتراك لكل من المعلمين والطلاب للتعامل مع تلك المكتبات والاستفاده منها، كما أشاروا إلي أهمية اكتساب المعلم مهارات البحث والنشر عبر الانترنت، وهذا ما أشارت إليه نتائج **دراسة حسن (٢٠١٣)** التي توصلت إلي وضع برنامج مقترح لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لمعلمي المدارس الذكية.

جاءت العبارتان (٤،٦) في نفس الترتيب بوزن نسبي ٠,٧٥ حيث أشارتا إلي ضرورة تمكين المعلم من استخدام تقنيات الفصول الافتراضية عبر الانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية، كذلك تبادل الملفات والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر، الواتس)

إن شبكة الانترنت عالم واسع يجد فيه المعلم كل ما يحتاجه؛ لذا لابد من تدريب المعلمين لتمكينهم من الاستفادة من تلك الشبكات وتطبيقها في العملية التعليمية وإجراء بحوث الفعل بالمدرسة، من أجل إعداد معلمين يسايرون الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وبهدف تحسين العملية التعليمية.

ج) النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: التمكين المهني لتوظيف البريد الالكتروني

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة بالمجال الثالث: التمكين المهني لتوظيف البريد الإلكتروني

م	العبـــــارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
١	استخدام البريد الالكتروني (E-Mail)	٠,٨٩	١	٧,٦٧	٠,٠٠١
٢	تمكن المعلم من الرد علي استفسارات الطلاب عبر(E-Mail) .	٠,٨٧	٣	٧,٥٧	٠,٠٠١
٣	تواصل المعلم مع أولياء الامور لمتابعة تقييم أبنائهم.	٠,٧٩	٥	٦,٨٥	٠,٠٠١
٤	التواصل بين المعلم والطلاب عبر(E-Mail).	٠,٨٧	٣	٧,٥٥	٠,٠٠١
٥	قيام المعلم بإنشاء بريد الكتروني لكل طالب.	٠,٨٨	٢	٧,٦٣	٠,٠٠١
٦	قيام المعلم بإعداد اختبارات وارسالها للطلاب عبر (E-Mail)	٠,٨٧	٤	٧,٥٦	٠,٠٠١
٧	تبادل المعلومات بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها للاستفادة.	٠,٧٩	٥	٦,٨٦	٠,٠٠١
٨	تواصل المعلم مع الوزارة عبر (E-Mail) لتبادل المعلومات.	٠,٧٩	٥	٦,٨٦	٠,٠٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- جات العبارة الأولي في المرتبة بوزن نسبي (٠,٨٩) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث أشاروا فيها إلي ضرورة تمكين المعلم من إنشاء إميل وتوظيفه في العملية التعليمية، وهذا يؤكد مدي أهمية البريد الالكتروني للمعلم في أداء أدواره كأداة سريعة وجيدة لتبادل البيانات والمعلومات.
- كما جاءت أهمية إنشاء المعلم بريداً الكترونياً لكل طالب أو تدريب الطلاب علي كيفية انشاء بريد إلكتروني في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٠,٨٨) حتي يتمكن المعلم من التواصل مع طلابه وإرسال المقرر الإلكتروني لهم، كذلك متابعة أدائهم بصورة مستمرة.
- وجاءت العبارتان (٢ ،٤) في الترتيب الثالث من وجهة نظر أفراد العينة تؤكد أهمية التواصل بين المعلم وطلابه والرد علي استفساراتهم عبر البريد الالكتروني مما يحقق كفاءة في أداء المعلم لأدواره بصورة جيدة، كما أنه يساعد الطالب علي مراجعة دروسه والاستفسار عن أي معلومة .

- وحول أهمية تمكين المعلم من إجراء اختبارات وإرسالها للطلاب فقد جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٨٧، لتؤكد مدي أهمية تمكين المعلم منها مستقبلا ويشير ذلك إلي أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية ومن أهمها البريد الإلكتروني في عملية تقويم الطلاب من خلال إعداد اختبارات وإرسالها للطلاب للإجابة عنها من خلال جهاز الحاسب، وهذا يؤكد ضرورة قيام المعلم بالتقويم في المقرر الالكتروني ويتضمن وضع معايير وأساليب وإعداد برامج تقويمية وعلاجية للطلاب.
- أما عن أهمية تواصل المعلم مع أولياء الأمور ومع زملائه داخل المدرسة وخارجها وأيضا تواصل المعلم مع الوزارة عبر (E-Mail) لتبادل المعلومات، فقد جاءت العبارات (٣، ٧، ٨) في نفس المرتبة (الخامسة) بوزن نسبي ٠,٧٩، **وهذا ما أكدته دراسة عليان (٢٠١٥)**، التي توصلت إلي مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة تبادل الخبرات بين المعلمين للاستفادة في مجال تنمية مهاراتهم وتطويرها في ضوء المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية.

د) النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: التمكين المهني لتوظيف جهاز عرض البيانات Data Show:

جدول (١٠)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة بالمجال الرابع:

التمكين المهني لتوظيف جهاز عرض البيانات Data Show

م	العبـــــــارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
١	تمكين المعلم من توظيف جهاز عرض البيانات في العملية التعليمية.	٠,٨٦	٢	٧,٥٠	٠,٠٠١
٢	عرض المادة المقررات الدراسية بطريقة (صوتية، مرئية، برمجية) من خلال (DATA SHOW)	٠,٨٦	٢	٧,٥٠	٠,٠٠١
٣	القدرة على التخطيط لمقرر إلكتروني: وتتضمن (تحديد أهداف المقرر وإعداده و متطلباته و كيفية تنفيذه)	٠,٧٦	٤	٦,٦٤	٠,٠٠١
٤	القدرة على إدارة المقرر الالكتروني: من خلال(DATA SHOW) (تنظيم الوقت- تهيئة الطلاب- تتبع أداء الطلاب- إدارة النقاش...)	٠,٧٨	٣	٦,٧٦	٠,٠٠١
٥	تقديم الدروس عن طريق جهاز العرض (DATA SHOW)	٠,٩٢	١	٧,٨٩	٠,٠٠١
٦	توفير الإدارة لجهاز عرض البيانات في كل قاعة.	٠,٧٨	٣	٦,٧٨	٠,٠٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- جاءت العبارة قم (٥) في المرتبة الأولي دالة بوزن نسبي ٠,٩٢ لتؤكد أهمية تقديم الدروس من خلال جهاز العرض (DATA SHOW)،
- وحول أهمية تمكين المعلم من توظيف جهاز العرض (DATA SHOW) في العملية التعليمية فقد جات العبارة (١) في المرتبة الثانية وهي دالة بوزن ٠,٨٦ لتؤكد أهمية هذا الدور للمعلم، وجاءت أهمية عرض المقررات الدراسية للطلاب بصور متنوعة من خلال (DATA SHOW) سواء مرئية أو صوتية حتي يعمل علي جذب الطلاب دالة بنفس القيمة .
- أما أهمية تمكين المعلم من تنظيم الوقت وإدارته في أثناء عرض المقرر، فقد جاءت العبارة (٤) دالة بوزن نسبي ٠,٧٨ وتشير إلي أهمية تمكين المعلم من "إدارة المقرر وتتضمن (تنظيم الوقت – تهيئة الطلاب – تتبع أداء الطلاب – إدارة النقاش ..)، وهذه المهارات من الأمور ذات الأهمية لنجاح تطبيق المقرر الالكتروني، ويشير ذلك إلي أهميتها لعمل المعلم المستقبلي كخبير تكنولوجي.
- وجاءت أهمية أن توفر الإدارة جهاز عرض (DATA SHOW) بكل قاعة دراسية دالة بوزن ٠,٧٨ حتي يتمكن المعلم من أداء أدواره المستقبلية بكفاءة.
- وحول أهمية القدرة على التخطيط لمقرر إلكتروني: وتتضمن (تحديد أهداف المقرر وإعداده و متطلباته و كيفية تنفيذه) جاءت العبارة (٣) دالة بوزن ٠,٧٦ ؛ مما يشير إلي أهمية ذلك حتي يتمكن المعلم من أداء الأدوار السابقة (عرض المقرر، وتنظيمه وتقديمة بصورة جيدة للطلاب من خلال جهاز عرض البيانات (DATA SHOW)

مما سبق قد تبين أن استجابات العينة تؤكد مضمون عبارات المجالات التي تشير إلي أهمية تمكين المعلم من المهارات السابقة حتي يستطيع المعلم أداء أدواره المستقبلية نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، خاصة وأن الواقع يشير إلي أن المعلمين لم تتوفر لديهم هذه المهارات رغم دخول التكنولوجيا في مجال التعليم بشكل واضح.

وتؤكد الاستجابات شدة حاجة المعلمين إلي هذه المهارات حيث الموافقة بدرجة كبيرة كما ثبت سابقا. إذ إن توظيف المستحدثات في العملية التعليمية هو المجال المطروح مستقبلا في التعليم، وتتأكد بذلك رغبة المعلم في أن يكون خبيراً وممارسا في هذا المجال.

ويرجع السبب الرئيس لعدم إقبال المعلمين علي استخدام المستحدثات التكنولوجية لضعف التدريب علي استخدامها في أثناء الخدمة، ولذلك لابد من التدريب المستمر للمعلم علي استخدام التقنيات الحديثة مما يزيد من ثقته بالنفس والقابلية للتعاون مع الآخرين، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الجندي ٢٠٠٨) حول ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

٢- نتائج المحور الثاني: متطلبات التمكين المهني لتوظيف المستحدثات التكنولوجية:

للإجابة عن السؤال الرابع: ما متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بمحافظة أسوان؟ يتم عرض أهم النتائج التي ظهرت من خلال تطبيق الاستبانة، ويشتمل هذا المحور علي ستة مجالات تتمثل في: الإدارة، الاتصال الفعال، والدعم الاجتماعي، والتدريب، وفرق العمل، ومكافأة المعلمين، وفيما يلي النتائج وتفسيراتها:

جدول (١١)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة بالمحور الثاني

م	العبـــــــارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
	الإدارة				
١	وضع خطة استراتيجية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.	٠,٨٦	١	٧,٤٧	٠,٠٠١
٢	إمداد المعلمين بالمعلومات، وحرية التصرف والاختيار.	٠,٧٨	٢	٦,٧٩	٠,٠٠١
٣	التزام الإدارة بتوفير الدعم المالي الكافي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.	٠,٧٦	٣	٦,٦٠	٠,٠٠١
٤	منح الثقة للمعلمين لتوظيف المستحدثات التكنولوجية	٠,٧٨	٢	٦,٧٩	٠,٠٠١
٥	توافر عدد مناسب من أجهزة الحاسب بالمدرسة.	٠,٦١	٤	٤,٥٧	٠,٠٠١

م	العبارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
	الاتصال الفعال				
١	التواصل بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الميزة التنافسية.	٠,٧٨	٤	٦,٧٩	٠,٠٠١
٢	التواصل بين المعلم والطلاب من خلال مواقع الإنترنت (البريد الإلكتروني – الفيس– التويتر)	٠,٨٩	١	٧,٦٩	٠,٠٠١
٣	اهتمام المعلم بحضور المؤتمرات العلمية المحلية والدولية	٠,٧٩	٣	٦,٨٩	٠,٠٠١
٤	الاهتمام ببعثة المعلمين إلي الخارج للتزود بالثقافات العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي.	٠,٨٨	٢	٧,٦٢	٠,٠٠١
	الدعم الاجتماعي				
١	إتاحة فرص لمشاركة المعلمين بآرائهم ومقترحاتهم في التخطيط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.	٠,٧٨	٣	٦,٧٩	٠,٠٠١
٢	مراعاة عقد برامج التدريب في ظروف ملائمة للمعلم (الإنسانية والاقتصادية والسكنية).	٠,٧٥	٤	٦,٥٠	٠,٠٠١
٣	توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتدريب المعلمين علي توظيف المستحدثات التكنولوجية.	٠,٨٣	١	٧,٢٤	٠,٠٠١
٤	شعور المعلمين بالدعم والتأييد من رؤسائهم وزملائهم.	٠,٨١	٢	٧,٠٧	٠,٠٠١
	فرق العمل				
١	إشراك المعلمين في صنع القرارات المتعلقة بحاجة المدرسة من أجهزة.	٠,٧٧	٣	٦,٧٠	٠,٠٠١
٢	احترام أفكار فرق العمل من قبل الإدارة العليا، وأخذها بجدية.	٠,٨٥	١	٧,٤٠	٠,٠٠١
٣	توافر فرص كافية لمشاركة المعلمين كاستشاريين في صنع القرار التعليمي.	٠,٧٦	٤	٦,٦٠	٠,٠٠١
٤	منح المديرين فريق العمل سلطة كافية لتنفيذ قراراته، وتطبيق التحسينات التي يقترحها.	٠,٨٣	٢	٧,٢٤	٠,٠٠١

م	العبـــــــارة	الوزن النسبي	ت	Δ	مستوي دلالة
	التدريب المستمر				
١	تـــوفير الإمكانيـــات الماديـــة اللازمـــة لبـــرامج التـــدريب علـــي المستحدثات.	٠,٩٢	١	٧,٩٠	٠,٠٠١
٢	المتابعة المستمرة لبرامج التدريب بالمدرسة.	٠,٨٢	٤	٧,١٥	٠,٠٠١
٣	عقد دورات تدريبية للمعلم لإكسابه مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية.	٠,٨٦	٢	٧,٤٧	٠,٠٠١
٤	إتاحـة الفرصـة للمعلـم للتـدريب علـى تصـميم وتطبيـق المنـاهج الالكترونية التعليمية.	٠,٨٣	٣	٧,٢٤	٠,٠٠١
	مكافأة المعلمين				
١	تقديم المكافآت المادية والمعنوية للمعلمين كنتيجة لعملهم الجيد.	٠,٨٣	١	٧,٢٤	٠,٠٠١
٢	تقبل سلوك المعلم وتصرفاته وأداءه بصدر رحب.	٠,٧٥	٣	٦,٥٠	٠,٠٠١
٣	تشـجيع المعلـم علـى بـذل مزيـد مـن الجهـد والتحسـين المسـتمر للأعمال.	٠,٧٦	٢	٦,٦٠	٠,٠٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يأتي

يتضح من استجابات أفراد العينة أن هناك عديداً من المتطلبات لتمكين المعلم من توظيف المستحدثات التكنولوجية وأداء أدواره في العملية التعليمية بكفاءة، وذلك كما يلي:

أ) فيمـــا يتعلـــق بالإدارة:

- يري أفراد العينة ضرورة وضع الإدارة خطة استراتيجية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتأكيداً لذلك جاءت استجابات عينة الدراسة مؤكدة لذلك بوزن نسبي ٠,٨٦ كما في عبارة رقم (١) وهي عبارة دالة عند مستوي ٠,٠٠١

- وحول ضرورة إمداد المعلمين بالمعلومات، والسماح لهم بحرية التصرف والاختيار، وكذلك أهمية منحهم الثقة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية فقد جاءت العبارتان (٢، ٤) دالتين بوزن ٠,٧٨ لتؤكد أهمية ذلك في تمكين المعلم من أداء دوره بكفاءة وتوظيفه للمستحدثات في العملية التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٣) دالة بوزن ٠,٧٦، حيث أشارت إلي أهمية التزام الإدارة بتوفير الدعم المالي الكافي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- كما جاءت العبارة (٥) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٦١ لتشير إلي ضرورة اهتمام الإدارة بتوافر عدد مناسب من أجهزة الحاسب بالمدرسة حتي يتمكن المعلم من تدريس المقررات من خلال الاستعانة بجهاز الحاسب .

ب) فيما يتعلق بالاتصال الفعال:

- أشار أفراد العينة علي ضرورة التواصل بين المعلم والطلاب من خلال مواقع الإنترنت (البريد الإلكتروني- الفيس- التويتر) لتوظيف المستحدثات التكنولوجية بكفاءة وهي عبارة جاءت في المرتبة الاولي وهي دالة بوزن ٠,٨٩؛
- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٧٨٠، وتنص علي "ضرورة التواصل بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الميزة التنافسية ، وذلك لتحقيق الاستفادة والتشجيع الدائم علي التفوق في المدرسة، وذلك ما أكدته دراسة محمد زكريا (٢٠١٥) التي أكدت أهمية تبادل الخبرات للاستفادة في مجال تنمية مهارات الطلبة المعلمين وتطويرها في ضوء المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية..
- وحول أهمية حضور المعلم المؤتمرات العلمية المحلية والدولية فقد جاءت العبارة رقم (٣) دالة بوزن ٠,٧٩.
- وحول الاهتمام ببعثة المعلمين إلي الخارج للتزود بالثقافات العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي ونشر الثقافة الكمبيوترية جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب دالة بوزن ٠,٨٨

ج) فيما يتعلق بالدعم الاجتماعي :

- جـاءت أهميـة تـوفير الإمكانـات البشـرية اللازمـة لتـدريب المعلمـين علـي توظيـف المستحدثات التكنولوجية في المرتبة الأولي بوزن٠,٨٣، وهذا يشير إلـي أن توافر قوي بشرية مؤهلة ومدربة يعد متطلباً ضرورياً لتدريب المعلمين علي كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.
- ويري أفراد العينة أن شعور المعلمين بالدعم والتأييد من رؤسائهم وزملائهم له أهمية كبيرة في تشجيع المعلمين علي أداء أدوارهم بكفاءة، وذلك كما في العبارة (٤) التي جاءت دالة بوزن ٠,٨١
- جاءت أراء العينة مؤكدة بوزن ٠,٧٨علي ضرورة إتاحة فرص لمشاركة المعلمين بآرائهم ومقترحاتهم في التخطيط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية؛ لأن المعلم أكثر دراية باحتياجات المدرسة والطلاب .
- وحول أهمية مراعاة ظروف المعلم (الإنسانية والاقتصادية والسكنية) في أثناء عقد برامج التدريب فقد جاءت العبارة رقم (٢) دالة بوزن ٠,٧٥، حتي يتمكن المعلم من المشاركة في البرامج التدريبية والاستفادة منها.

د) فيما يتعلق بفرق العمل:

- جاءت العبارة (٢) في المرتبة الأولي بوزن ٠,٨٥ احترام أفكار فرق العمل من قبل الإدارة العليا، وأخذها بجدية.
- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية بوزن ٠,٨٣ التي تشير إلي أهمية منح المديرين فريق العمل سلطة كافية لتنفيذ قراراته، وتطبيق التحسينات التي يقترحها.
- وحول ضرورة إشراك المعلمين في صنع القرارات المتعلقة بحاجة المدرسة من أجهزة فقد جاءت العبارة (١) في المرتبة الثالثة دالة بوزن ٠,٧٧.
- كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٧٦والتي تشير إلي توافر فرص كافية لمشاركة المعلمين كاستشاريين في صنع القرار التعليمي.

هـ) فيما يتعلق بالتدريب المستمر:

- جاءت العبارة رقم (١) دالة بوزن ٠,٩٢، التي تشير إلي أهمية توافر الإمكانيات المادية اللازمة لبرامج التدريب علي المستحدثات التكنولوجية.
- وحول ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلم لإكسابه مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية دالة بوزن ٠,٨٦
- كما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثالثة بوزن ٠,٨٣إتاحة الفرصة للمعلم للتدريب على كيفية تصميم المناهج الالكترونية التعليمية وتطبيقها،

ويتفق ذلك مع دراسة **هنداوي (٢٠٠٧)** التي أوصت بأهمية تحقيق التنمية المهنية للمعلم من خلال تقديم الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات لمديري المدارس حول تمكين المعلمين.

وحول أهمية المتابعة المستمرة لبرامج التدريب بالمدرسة فقد جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الرابعة دالة بوزن ٠,٨٢وهذا ما أكدته دراسة محمد زكريا (٢٠١٥) التي توصلت إلي ضرورة تدريب الطلبة المعلمين علي استخدام كافة تطبيقات الحاسوب وبرامجه وشبكة الانترنت، وعقد ورش عمل بصورة مستمرة للطلبة المعلمين تساعدهم علي توظيف المستحدثات التكنولوجية.

و) فيما يتعلق بمكافآة المعلمين:

- جاءت آراء العينة مؤكدة ضرورة تقديم المكافآت المادية والمعنوية للمعلمين لتدعيم العمل المتميز الجيد مما يعمل علي تحفيزهم لأداء أدوارهم بمثالية، كما يشجعهم علي التدريب والتطوير بصورة مستمرة وهي دالة بوزن ٠,٨٣
- وحول تقبل سلوك المعلم وتصرفاته وأدائه بصدر رحب فقد جاءت العبارة (٢) دالة بوزن نسبي ٠,٧٥، حتي يتمكن المعلم من إنجاز أدواره وتصحيح الخطأ.
- وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية بوزن ٠,٧٦ التي تؤكد ضرورة تشجيع المعلم على بذل مزيد من الجهد والتحسين المستمر للأعمال.

نتـــائـــج البحـــث والتصـــور المقـــترح :

أ) نتـــائـــج البحـــث الميـــدانـــي

نتائج المحور الأول: واقع التمكين المهني

١- نتائج متعلقة بالمجال الأول: التمكين المهني لتوظيف الحاسوب

- أهمية تمكين المعلم من تشغيل جهاز الحاسوب بصور جيدة.
- أهمية ستخدم المعلم وحدات الإدخال (الفأرة، لوحة التحكم) بسهولة.
- توظيف برامج office في العملية التعليمية.
- القدرة على التعامل مع كافة الملفات سواء بالحفظ او النقل أو التعديل.
- تمكين المعلم من انشاء الملفات والمجلدات وتسميتها.
- ضرورة إلمام المعلم بالثقافة الكمبيوترية المتضمنة (معرفة مكونات الكمبيوتر وملحقاته).
- إلمـام المعلـم بالثقافـة المعلوماتيـة كـالتعرف علـى برمجيـات التشـغيل والوسـائط التـي يعمل بها الكمبيوتر.
- أهمية يقوم المعلم بالتخطيط لمقرر الكتروني.
- تمكين المعلم من إجادة اللغة الإنجليزية.

٢- نتائج متعلقة بالمجال الثاني: التمكين المهني لتوظيف الانترنت

- أهمية تعرف المعلم كيفية ايصال جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية(الانترنت).
- استخدام المعلم محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.
- أهمية أن يتمكن المعلم من توظيف برامج الترجمة في العملية التعليمية.
- استخدام المعلم تقنيات الفصول الافتراضية عبر الانترنت.
- تمكين المعلم من الحصول علي برامج وأفلام تعليمية عبر الانترنت.
- تبادل الملفات والمعلومات عبر مواقع الانترنت(تويتر، فيس، واتس)
- ضرورة اشتراك المعلم في المنتديات التعليمية عبر الانترنت.
- القدرة على التعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات
- اكتساب مهارات البحث والنشر عبر الانترنت.

٣- نتائج متعلقة بالمجال الثالث: التمكين المهني لتوظيف البريد الالكتروني

- أهمية استخدام البريد الالكتروني (E-Mail)
- أهمية تمكين المعلم من الرد علي استفسارات الطلاب عبر (E-Mail) .
- تواصل المعلم مع أولياء الامور لمتابعة تقييم أبنائهم.
- أهمية التواصل بين المعلم والطلاب عبر (E-Mail).
- تمكين المعلم من إنشاء بريد الكتروني لكل طالب.
- تمكين المعلم من إعداد اختبارات وارسالها للطلاب عبر (E-Mail)
- تبادل المعلومات بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها للاستفادة منهم.
- تمكين المعلم من التواصل المعلم مع الوزارة عبر (E-Mail) لتبادل المعلومات.

٤- نتائج متعلقة بالمجال الرابع: التمكين المهني لتوظيف جهاز عرض البيانات

- يتمكن المعلم من توظيف جهاز عرض البيانات في العملية التعليمية.
- عرض المادة المقررات الدراسية بطريقة (صوتية، مرئية، برمجية) من خلال (DATA SHOW)
- تمكين المعلم من التخطيط لمقرر إلكتروني: وتتضمن (تحديد أهداف المقرر وإعداده و متطلباته و كيفية تنفيذه)
- تمكين المعلم من إدارة المقرر الالكتروني: من خلال (DATA SHOW) (تنظيم الوقت- تهيئة الطلاب- تتبع أداء الطلاب- إدارة النقاش)
- تقديم المعلم للدروس عن طريق جهاز العرض (DATA SHOW)
- ضرورة اهتمام الإدارة بتوافر جهاز عرض البيانات في كل قاعة.

نتائج المحور الثاني: متطلبات التمكين المهني لتوظيف المستحدثات التكنولوجية

١- متطلبات متعلقة بالإدارة:

- وضع خطة استراتيجية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- إمداد المعلمين بالمعلومات، وحرية التصرف والاختيار.

- توفير الإدارة للدعم المالي الكافي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- منح الإدارة الثقة للمعلمين لتوظيف المستحدثات التكنولوجية
- اهتمام الإدارة بتوافر عدد مناسب من أجهزة الحاسب بالمدرسة.

٢- متطلبات متعلقة بالاتصال الفعال:

- ضرورة التواصل بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الميزة التنافسية.
- التواصل بين المعلم والطلاب من خلال مواقع الإنترنت(البريد الإلكتروني – الفيس– التويتر)
- اهتمام المعلم بحضور المؤتمرات العلمية المحلية والدولية .
- الاهتمام ببعثة المعلمين إلي الخارج للتزود بالثقافات العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي.

٣- متطلبات متعلقة بالدعم الاجتماعي:

- إتاحة فرص لمشاركة المعلمين بآرائهم ومقترحاتهم في التخطيط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- شعور المعلمين بالدعم والتأييد من رؤسائهم وزملائهم.
- عقد برامج التدريب في ظروف ملائمة للمعلم.
- ضرورة توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتدريب المعلمين علي توظيف المستحدثات التكنولوجية.

٤- متطلبات متعلقة بفرق العمل:

- ضرورة إشراك المعلمين في صنع القرارات المتعلقة بحاجة المدرسة من أجهزة.
- احترام أفكار فرق العمل من قبل الإدارة العليا، وأخذها بجدية.
- توافر فرص كافية لمشاركة المعلمين كاستشاريين في صنع القرار التعليمي.
- منح المديرين فريق العمل سلطة كافية لتنفيذ قراراته، وتطبيق التحسينات التي يقترحها.

٥- متطلبات متعلقة بالتدريب المستمر:

- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لبرامج التدريب علي المستحدثات التكنولوجية.

- المتابعة المستمرة لبرامج التدريب بالمدرسة.
- عقد دورات تدريبية للمعلم لإكسابه مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- إتاحة الفرصة للمعلم للتدريب على تصميم وتطبيق المناهج الالكترونية التعليمية.

٦- متطلبات متعلقة بمكافأة المعلمين:

- تقديم المكافآت المادية والمعنوية للمعلمين كنتيجة لعملهم الجيد.
- تقبل سلوك المعلم وتصرفاته وأداءه بصدر رحب.
- تشجيع المعلم على بذل مزيد من الجهد والتحسين المستمر للأعمال.

ب) التصـــــور المقـــترح

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث " ما التصور المقترح لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء مدخل التمكين المهني ؟ "يعرض الجزء التالي هذا التصور الذي توصلت إليه الباحثة في ضوء ما جاء في محتويات الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية، ويمكن توضيح أركانه وفق الشكل التالي:

١- فلسفـة التصـور المقـترح ومنطلقـاتـه :

يعد توظيف المستحدثات التكنولوجية بأنواعها من متطلبات العصر التي لها بالغ الأثر في رفع كفاءة المعلم وقيامة بأدوار تتماشي مع العصر والطموحات المستقبلية؛ الأمر الذي يتطلب تمكين المعلم من توظيف تلك المستحدثات.

وانطلاقا من هذه الأهمية برزت الحاجة إلي أهمية الوصول إلي أهم متطلبات التمكين المهني للمعلم لتوظيف المستحدثات التكنولوجية، وذلك بوضع تصور مقترح بهذا الشأن.

ومن ثم يمكن توضيح فلسفة التصور المقترح الحالي فيما يلي :

- إن المعلم في المستقبل تكون أدواره متطورة عن أدواره الحالية وذلك طبقا للتطلعات المستقبلية للتربية.
- تحتاج أدوار المعلم في المستقبل إلي توظيف المستحدثات التكنولوجية التي تجعله عالميا ولا يقتصر دوره علي المستوي المحلي أو داخل حجرة الدراسة فقط .

- طبيعة التغيرات والتحديات التي تواجه المعلم وتتطلب منه أن ينمو بقدراته وإمكاناته للقيام بأدواره التي تناسب المستقبل التربوي والمهني للمعلم.

وفي ضوء فلسفة التصور يمكن تحديد منطلقات هذا التصور فيما يلي :

١- تطور أدوار المعلم لتكون ملائمة لتطلعات المستقبل إيمانا بأن تطور هذه الأدوار بهذا الشكل هو السبيل للرقي بمستوي المعلم، وبالتالي مستوي العملية التعليمية .

٢- إن من الأدوار المهمة للمعلم هو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

٣- إن دور المعلم كباحث متخصص يواكب التطلعات المستقبلية للبحث العلمي أو الدولي وهذا يجعل من المعلم قارئاً مطلعا باستمرار متجدداً في الفكر .

٤- توظيف الإمكانات اللازمة لقيام المعلم بدوره التكنولوجي المتخصص الذي يدرك فنون التعامل مع تكنولوجيا المستقبل في العملية التعليمية والبحثية.

٥- مواجهة التحديات التي تفرض علي المعلم اكتساب مهارات التعليم الالكتروني لتمكنه من القيام بأدوار تواكب التطلعات المستقبلية .

٢- المبادئ التي يقوم عليها التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح علي مجموعة من المبادئ، مثل :

١- تبني فلسفة جديدة للتمكين المهني للمعلم .

٢- تطبيق فلسفة المتابعة والتجديد لمستحدثات العصر، يركز التصور علي التغير المستمر، فما كان مناسباً اليوم ليس من الضروري أن يناسب الغد .

٣- توافر الإمكانات المادية والبشرية التي تسهم في إكساب المعلم مهارات متطورة تلائم المستقبل المهني له .

٤- الاهتمام بالتدريب المستمر : حيث يركز التصور علي التدريب باعتباره أداة فاعلة للتطور والتحسين في أدوار المعلم .

٥- أهمية توافر هيكل إداري يتابع ويقوم أداء المعلم لأدواره وأهمية توظيفه للمستحدثات التكنولوجية.

٣- أهداف التصور المقترح:

استناداً إلي ما جاء سابقا من فلسفة التصور المقترح ومبادئه يسعي هذا التصور إلي تحقيق الأهداف الآتية :

- تحديد متطلبات التمكين المهني لتوظيف الحاسوب.
- تحديد متطلبات التمكين المهني لتوظيف الإنترنت.
- تحديد متطلبات التمكين المهني لتوظيف البريد الإلكتروني.
- تحديد متطلبات التمكين المهني لتوظيف جهاز العرض البيانات(data show).
- وضع آلية تحقيق التمكين المهني للمعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية لأداء دوره بكفاءة.

٤- إجراءات التصور المقترح:

وفق ما جاء من أهداف للتصور المقترح يلزم عرض مجموعة من الإجراءات والمتطلبات الضرورية لتحقيق التمكين المهني للمعلم لتوظيف المستحدثات كما جاءت بالأهداف، وتتمثل تلك الإجراءات والمتطلبات فيما يلي:

أ) إجراءات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية.

١- إجراءات التمكين المهني لتوظيف الانترنت

- تمكين المعلم من تشغيل جهاز الحاسوب بصورة جيدة.
- استخدام المعلم وحدات الإدخال (الفأرة، لوحة التحكم) بسهولة.
- توظيف برامج office في العملية التعليمية.
- القدرة على التعامل مع كافة الملفات سواء بالحفظ او النقل أو التعديل..
- تمكين المعلم من إنشاء الملفات والمجلدات وتسميتها.
- إلمام المعلم بالثقافة الكمبيوترية المتضمنة (معرفة مكونات الكمبيوتر وملحقاته)
- الإلمام بالثقافة المعلوماتية كالتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر.
- أن يقوم المعلم بالتخطيط لمقرر الكتروني.
- تمكين المعلم من إجادة اللغة الإنجليزية.

٢- إجراءات التمكين المهني لتوظيف الانترنت:

- قيام المعلم إيصال جهاز الحاسوب بالشبكة العالمية(الانترنت).
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها
- يتمكن المعلم من توظيف برامج الترجمة في العملية التعليمية.
- استخدام تقنيات الفصول الافتراضية عبر الإنترنت.
- الحصول علي برامج وأفلام تعليمية عبر الإنترنت.
- تبادل الملفات والمعلومات عبر مواقع الإنترنت (تويتر، فيس، واتس)
- الاشتراك في المنتديات التعليمية عبر الإنترنت.
- القدرة على التعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات.
- اكتساب مهارات البحث والنشر عبر الإنترنت.

٣- إجراءات التمكين المهني لتوظيف البريد الالكتروني

- تمكين المعلم من استخدام البريد الالكتروني (E-Mail)
- ضرورة قيام المعلم بالرد علي استفسارات الطلاب عبر(E-Mail) .
- تواصل المعلم مع أولياء الأمور لمتابعة تقييم أبنائهم.
- التواصل بين المعلم والطلاب عبر(E-Mail).
- قيام المعلم بإنشاء بريد إلكتروني لكل طالب.
- قيام المعلم بإعداد اختبارات وإرسالها للطلاب عبر (E-Mail)
- تبادل المعلومات بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها للاستفادة منهم.
- يتواصل المعلم مع الوزارة عبر (E-Mail) لتبادل المعلومات.

٤- إجراءات التمكين المهني لتوظيف جهاز عرض البيانات (DATA SHOW)

- يتمكن المعلم من توظيف جهاز عرض البيانات في العملية التعليمية.
- عرض المادة والمقررات الدراسية بطريقة (صوتية، مرئية، برمجية) من خلال (DATA SHOW)

- القدرة على التخطيط لمقرر الإلكتروني: وتتضمن (تحديد أهداف المقرر وإعداده و متطلباته وكيفية تنفيذه).
- القدرة على إدارة المقرر الالكتروني: من خلال(DATA SHOW) (تنظيم الوقت- تهيئة الطلاب- تتبع أداء الطلاب- إدارة النقاش).
- تقديم الدروس عن طريق جهاز العرض (DATA SHOW)
- توفر جهاز عرض البيانات (DATA SHOW) في كل قاعة.

ب) متطلبات التمكين المهني لدور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية.

١- فيما يتعلق بالإدارة:

- وضع خطة إستراتيجية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- إمداد الإدارة المعلمين بالمعلومات، وحرية التصرف والاختيار.
- توفير الدعم المالي الكافي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- منح الثقة للمعلمين لتوظيف المستحدثات التكنولوجية
- اهتمام الإدارة بتوافر عدد مناسب من أجهزة الحاسب بالمدرسة.

٢- فيما يتعلق بالاتصال الفعال:

- ضرورة التواصل بين المعلم وزملائه داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الميزة التنافسية.
- ضرورة التواصل بين المعلم والطلاب من خلال مواقع الإنترنت (البريد الإلكتروني – الفيس- التويتر).
- اهتمام المعلم بحضور المؤتمرات العلمية المحلية والدولية.
- الاهتمام ببعثة المعلمين إلي الخارج للتزود بالثقافات العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي.

٣- فيما يتعلق بالدعم الاجتماعي:

- إتاحة فرص لمشاركة المعلمين بآرائهم ومقترحاتهم في التخطيط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

- مراعاة عقد برامج التدريب في ظروف ملائمة للمعلم (الإنسانية والاقتصادية والسكنية).
- توفير الإمكانيات البشرية اللازمة لتدريب المعلمين علي توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- شعور المعلمين بالدعم والتأييد من رؤسائهم وزملائهم.

٤- فيما يتعلق بفرق العمل:

- إشراك المعلمين في صنع القرارات المتعلقة بحاجة المدرسة من أجهزة.
- احترام أفكار فرق العمل من قبل الإدارة العليا، وأخذها بجدية.
- توافر فرص كافية لمشاركة المعلمين كاستشاريين في صنع القرار التعليمي.
- منح المديرين فريق العمل سلطة كافية لتنفيذ قراراته، وتطبيق التحسينات التي يقترحها.

٥- فيما يتعلق بالتدريب المستمر:

- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لبرامج التدريب علي المستحدثات.
- المتابعة المستمرة لبرامج التدريب بالمدرسة.
- عقد دورات تدريبية للمعلم لإكسابه مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- إتاحة الفرصة للمعلم للتدريب على تصميم المناهج الالكترونية التعليمية وتطبيقها.

٦- فيما يتعلق بمكافأة المعلمين:

- تقديم المكافآت المادية والمعنوية للمعلمين كتدعيم لعملهم الجيد.
- تقبل سلوك المعلم بصدر رحب وتصرفاته وأدائه.
- تشجيع المعلم على بذل مزيد من الجهد والتحسين المستمر للأعمال.

هـ) إمكانيـــة تنفيـذ التصـــور المقـــترح:

لتحديد إمكانية تنفيذ هذا التصور المقترح للتمكين المهني لتطوير دور المعلم في توظيف المستحدثات التكنولوجية، يجب الوقوف على أهم الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ هذا التصور، والتي توصلت إليها الباحثة من خلال تفسير النتائج، مقترحة في النهاية عددا من الحلول والإجراءات التي يمكن من خلالها التغلب على هذه الصعوبات، وذلك كما يلي:

١- معوقات قد تواجه تنفيذ التصور المقترح

- قلة الوعي بالمستحدثات التكنولوجية وطرق توظيفها في العملية التعليمية.
- رفض التغيير والتطوير وتطبيق المستحدثات والتمسك بالطرق التقليدية.
- القصور في توافر الإمكانيات المادية والمعنوية لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- القصور في وضوح إستراتيجية لتخطيط برامج تدريب المعلمين علي توظيف المستحدثات التكنولوجية وتنفيذها.
- قلة مشاركة المعلمين بآرائهم ومقترحاتهم في التخطيط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

٢- سبل التغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح:

- الوعي بأهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- تقبل المعلمين للتغيير والتطوير وتطبيق المستحدثات التكنولوجية.
- توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتدريب المعلمين علي توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- وضع خطة لتدريب المعلمين.
- إتاحة فرص لمشاركة المعلمين بآرائهم ومقترحاتهم في التخطيط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

و) الدعم اللازم لتنفيذ التصور المقترح ومتطلباته :

لتنفيذ التصور المقترح وتحقيق متطلباته وتذليل الصعوبات التي تواجهه يلزم توافر الموارد اللازمة لتحقيق متطلبات التصور المقترح، وتشمل:

١- توافر الموارد اللازمة لتحقيق متطلبات التصور المقترح، وتتمثل هذه الموارد في:

أ) موارد مادية: وتتضمن التمويل اللازم للآتي:

- لتنفيذ التدريب على المستحدثات التكنولوجية.
- تخصيص ميزانية لتوفير المستحدثات التكنولوجية بالمدرسة.
- تمويل مشروعات إعداد المناهج الالكترونية.

ب) **مواد تكنولوجية** : توافر عدد كاف من الأجهزة للتدريب على المستحدثات التكنولوجية، وتنمية الاتصال الفعال عبر الشبكات الالكترونية على المستوى المحلي والدولي.

ج) **مواد بشرية**: ضرورة توافر كوادر بشرية مؤهلة ومدربة لتنفيذ التدريب والتوجيه والتقويم وكل ما يتعلق ببرامج تدريب المعلمين.

٢- **وجود هيكل تنظيمي إداري فعال: ويشمل :**

- قيادات إدارية ذات كفاءة وخبرة.
- **وحدة تخطيطية**: تقوم بالتخطيط للبرامج التدريبية المختلفة بالمدرسة.
- **وحدة فنية للجودة**: تقوم بوضع معايير الجودة المطلوبة لتحسين الأداء بالمدرسة.
- **وحدة تطويرية**: تهدف إلى تحسين العمل وتطويره، من خلال إعادة النظر في الفلسفة و الأهداف من آن لآخر والتخطيط للبرامج التدريبية اللازمة لذلك.
- **وحدة رقابية**: تقوم بمراقبة أداء المعلمين في أثناء أداء أدوارهم بالمدرسة.
- **وحدة إرشادية**: هدفها تقديم النصائح لكافة المعلمين بالمدرسة.
- **وحدة متابعة**: وتقوم بمتابعة الأعمال وتوجيه الأفراد لأعمالهم، والتعرف على المشكلات التي تواجههم وتقديم الحلول لها.
- **وحدة تقويم**: تقوم بتقويم أداء المعلم في أثناء توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- **وحدة تدريب**: تقوم بمهمة تدريب المعلمين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين(٢٠٠٠): **لسان العرب**، ط٤، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠.

٢- الجزار، عبد اللطيف الصفي (٢٠٠١):"الخطط والإستراتيجيات الخاصة بالمدرسة الإلكترونية وتضميناتها في إعداد المعلم"، **المؤتمر العلمي الثامن: المدرسة الإلكترونية، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، ٢٩-٣٢ أكتوبر ٢٠٠٢)

٣- الجندي، أحمد محمد مختار محمد (٢٠٠٨): بعنوان" معوقات توظيف تكنولوجيا البرمجيات التعليمية في المدارس المصرية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٤- الحداد، محمد بشير (٢٠٠٤): **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**، القاهرة: عالم الكتب.

٥- الديب، ابراهيم (٢٠٠٧): **التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة**، مؤسسة أم القري للترجمة والتوزيع.

٦- الساعد، حسين علي رشاد (٢٠٠١): نظرية القرارات الإدارية: مدخل نظري و كمي، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

٧- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٨- السيد، مصطفى أحمد (٢٠٠٤): **المدير ومهاراته السلوكية في إدارة الأعمال**، الإسكندرية: المكتب الجامعي.

٩- الشرقاوي، جمال (٢٠٠٣): "مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٩١، ديسمبر

١٠- العتيبي، سعد بن مرزوق (٢٠٠٥): "جوهر تمكين العاملين: إطار مفاهيمي"، **الملتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة الشاملة: الجودة في العمل تحقيق للأمل**، الخبر (١٧-١٨ أبريل)، المملكة العربية السعودية.

١١- العوضي، رأفت (٢٠١٣):"إستراتيجية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية فيضوء التعليم الإلكتروني والتنافسية العالمية"، **رسالة دكتوراة**، جامعة القاهرة، مصر.

١٢- الكبيسي، عامر خضير (٢٠٠٤): **ادارة المعرفة وتطوير المنظمات**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .

١٣- الكندي، سالم بن مسلم (٢٠٠٥): **واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان**، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال.

١٤- الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٥) : مقدمة في المستحدثات التكنولوجية، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الالكتروني: **مركز التميز والتعليم الالكتروني**، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٥- النجار، حسن عبد الله (٢٠٠٩): "برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصي علي مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، **مجلة الجامعه الإسلامية (سلسلة دراسات إنسانية)**، المجلد ١٧ العدد الأول، غزة، فلسطين.

١٦- الهنداوي، ياسر فتحي (٢٠٠٧):"تمكين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي في مصر :دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، ٣١(٢)، جامعة عين شمس.

١٧- أمين، زينب محمد (٢٠٠١): **اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم**، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.

١٨- بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٢): **استخدامات شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم**، القاهرة: مكتبة ابن سينا.

١٩- جامع، حسن حسيني، وآخرون(٢٠٠٢): **تقويم مهارات معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية فى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والتعليم فى التدريس**، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

٢٠- حافظ، حجازي محمد (٢٠٠٣): **المنظمات العامة**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢١- حسن سمير حسن محمد (٢٠١٣): "فعالية برنامج قائم علي استخدام الشبكة العالمية في تنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية والحل الابتكاري للمشكلات لدي معلمي المدارس الذكية في ضوء معايير الجودة"، **رسالة دكتوراه**، الجودة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٢- حسين، عطية أفندي (٢٠٠٣): **تمكين العاملين- مدخل للتحسين والتطوير المستمر**، القاهرة: المؤسسة العربية للتنمية الإدارية.

٢٣- خميس، أحمد عطية (٢٠٠٣): **عمليات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة: دار الكلمة.

٢٤- خميس، محمد عطيه (٢٠٠٣): **عمليات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة: دار الكلمة .

٢٥- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤):**تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.

٢٦- شريف، جلال سعد (٢٠٠٢): اثر استراتيجية التمكين في تعزيز الابداع المنظمية، دراسة تحليلية في جامعة الموصل- **رسالة دكتوراه في إدارة الأعمال**، جامعة الموصل.

٢٧- شقفة، رمزي (٢٠٠٨): برنامج تقني في ضوء المستحدثات التقنية لتنمية بعض المهارات الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لطالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٢٨- شوقي، عماد (٢٠٠٩): الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين الملتحقين بالدبلوم المهنية " شعبة تكنولوجيا التعليم ": في ضو بعض المتغيرات، **المؤتمر العلمي العربي الرابع - الدولي الأول: التعليم وتحديات المستقبل**، مجلد ٢، ٢٥- ٢٦ أبريل، سوهاج.

٢٩- صالح، مصطفي جودت مصطفي (٢٠٠٣): بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثره علي اتجاهات الطلاب نحو التعليم المبني علي الشبكات، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٠- طعمة ناديا، وعاشور محمد (٢٠١٦): "دور مديري المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر في تمكين المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظر المعلمين"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ١٢، ع٢.

٣١- عادل حرحوش المفرجي وآخرون (٢٠٠٣): **رأس المال الفكري: طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه**، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٣٢- عبد الجواد، عبدالله السيد: **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات ف العلوم الانسانية**، أسيوط: مكتب جولد فنجرز، ١٩٨٣.

٣٣- عبد الحميد، عبد العزيز طلبه (٢٠٠٣):"فعالية التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في إكساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات"، **المؤتمر العلمي الخامس عشر**، ٢١-٢٢يوليو، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٤- عبد الخالق، عبد الخالق فؤاد محمد، محمد ،محمود محمد (٢٠٠٩): **الادارة والتخطيط التربوي**، ط٣، الرياض: دار المتنبي.

٣٥- عبد المنعم، على محمد (١٩٩٦): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، القاهرة: دار البشرى.

٣٦- عبد المنعم، علي محمد (٢٠٠٢): "واقع المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر، **الندوة التربوية الأولي**، تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم-قطر، الدوحة.

٣٧- عبد المنعم، علي محمد، نعيم، عَرفة أحمد حسن (٢٠٠٠): توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي،" **ندوة تطوير أساليب تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم**"، سلطنة عمان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣٨- عقيلي، عمر (٢٠٠٧): **إدارة الموارد البشرية المعاصرة بين الواقع والتطبيق**، ط ٢، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

٣٩- علي، أحمد عبد النبي، السيد، نبيل (٢٠٠٩): المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، جزء٢.

٤٠- عليان، محمد زكريا (٢٠١٥):"التمكين المهني لدي طلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية- جامعة الأزهر- غزة

٤١- غريب، إسماعيل (٢٠٠٤):"معايير ومتطلبات تطوير التعليم الجامعي في ضوء المستحدثات التكنولوجية"، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٩.

٤٢- فرج، عبداللطيف حسين (٢٠٠٥):توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه،الكويت، **المجلة التربوية**، العدد٤٧، المجلد التاسع عشر.

٤٣- قنديل، أحمد (٢٠٠٦): **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**. القاهرة: عالم الكتب.

٤٤- محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠١٢): "تمكين المعلمين بمدارس التعليم العام وعلاقته بسلوك مواطنتهم التنظيمية"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع٢٣، ج١.

٤٥- محمد، سالي علي (٢٠٠٢) : **العلاقة بين أبعاد التمكين ودرجات الرضا الوظيفي – دراسة ميدانية بقطاع البترول**، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.

٤٦- محمد، عبد الوهاب على (١٩٩٧): إدارة الكتاب المفتوح، **مقالة في مؤتمر ادارة القرن الواحد والعشرين**، وايد سيرفس للاستشارات، القاهرة.

٤٧- محمود، سماح مؤيد، محمود أسيل هادي (٢٠٠٧): "أثر عوامل التمكين في تعزيز السمات القيادية للمدير" دراسة تحليلية لآراء المدراء العاملين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، العدد ٦٧.

٤٨- مرسي، وفاء حسن (٢٠٠٧): تقويم مشروع تنمية قدرارت أعضاء هيئة التدريس والقيادات في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر والعربي السادس**، أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، القاهرة: مركز تطوير التعليم الجامعي، في جامعة عين شمس.

٤٩- مصطفي، أحمد سعيد (٢٠٠٤): "تمكين العاملين: السمات المميزة والمقاييس المؤشرة"، **المؤتمر الدولي الرابع عشر للتدريب والتنمية**، القاهرة من ٢٠-٢٢، ابريل .

٥٠- معايعة، عادل سالم، جمال، اندراوس رامي (٢٠٠٨): **الإدارة بالثقة والتمكين - مدخل لتطوير المؤسسات**، اربد: عالم الكتب الحديث.

٥١- ملحم، يحي سليم (٢٠٠٦): **التمكين كمفهوم إداري معاصر**، ط٢،القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٥٢-ناصر، رغدة محمد محمد (٢٠١٦):"التمكين مدخلا لتطوير الأداء المهني : دراسة ميدانية علي مدارس الثانوي العام بمحافظة المنوفية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

ثانياً: المـــراجـــع الأجنبيـــة

53- Boey , Ee Kuan (2010) :**Teacher Empowerment in Secondary Schools: A Case Study in Malaysia**, Herbert Utz Verlag GmbH , Germany.

54- Daft,R(2001):**Organization theory and Design**,7thed,South western College publishing, U.S.A, New York.

55- Evans,R(2014):Quality & Performance Excellence: Management and strategy, **Measuring Business excellence**,vol13,issue2 .

56- Lindesy, W.D(2000): Strategic Management for Senior Leaders: A Handbook for Implementation Highway: Department of the Navy Total Quality Leadership Office.

57- Michigan, Flint, & E. Czuba, Cheryl,(2004): Empowerment: What is it ?, Joe Journal.

58- Michigan, Flint, & E. Czuba, Cheryl,(2004): Empowerment: What is it ?, Joe Journal.

59- Moras, Solange(2001):Computer -Assisted Language Learning (CALL) and the Internet, Brazil , Cultra Inglesa De Sao Carlos , June http://www.alnoor.se/article.asp.

60- Orit, A.U., Izhak, F and Elite, O. (٢٠١٤): Empowerment Amongst Teachers Holding Leadership Positions. Teachers and Teaching: Theory and Practice, ٢٠(٦).

61- Rezaiean,A, M.E. Givi, H.E. Givi, M.B.Nasrabadi(2010);The Relationship between Organizational Justice and Organizational Citizenship Behaviors: The Mediating Role of Organizational Commitment, Satisfaction and Trust,**Research Journal of Business Management**, vol 4,(2).

62- Samuel O. Salami(2010):Conflict resolution strategies and organizational citizenship behavior: The moderating role of trait emotional intelligence, **Social Behavior and Personality: An international journal**,vol38, issue1.

63- Spreitzer, Gretchen (2007):**Taking Stock:A review of more than twenty years of research on empowerment at work.** In The Handbook of Organizational Behavior, C. Cooper and J. Barling eds. Sage Publications